خصائص الدوريات الزائفة في علوم تكنولوجيا المعلومات : دراسة تحليلية

اعداد
د. مشيرة أحمد صالح
استاذ علم المكتبات والمعلومات المساعد
كلية الآداب – جامعة عين شمس
moshira444m@yahoo.com

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم الدوريات الزائفة ، كما تهدف إلى التعرف على خصائص الدوريات الزائفة في علوم تكنولوجيا المعلومات (١٩١ دورية في قائمة جيفيري بيل) خلال الفترة الزمنية من ٢٠٠٨م وحتى ٢٠١٨م ، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الببليومتري . وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : أن الغالبية العظمى من الدوريات الزائفة عينة الدراسة تتركز في الهند بنسبة ٦٨,٥% ، هذا إلى جانب الموافقة السريعة على نشر المقالات في الدوريات الزائفة عينة الدراسة حيث وصلت الفترة الزمنية من تاريخ تقديم المقالة وحتى النشر ما بين ٣ أيام وحتي أسبوعين . وقد ختمت الدراسة بعدة توصيات ، أبرزها عقد ندوات وورش عمل لتدريب المؤلفين وبصفة خاصة الأكاديميين بحيث يكون لديهم المهارات الأساسية لتجنب النشر في الدوريات الزائفة .

الكلمات المفتاحية :

الدوريات الزائفة ، رسوم معالجة المقالة ، معاملات التأثير الوهمية .

تمهيد :

مع نهاية القرن العشرين وظهور شبكة الإنترنت والاعتماد عليها كمصدر مهم للمعلومات في مختلف المجالات ، وما تبعها من تقنيات النشر الإلكتروني ، وظهور حركة الوصول الحر للدوريات Open Access Journals . وبينما تقوم الدوريات العلمية التقليدية بتحميل تكلفة النشر المالية للقراء والباحثين من خلال فرض "رسوم الاشتراك" Subscription Fees ، فإن دوريات الوصول الحر تقوم بتجميع ما يعرف بـ"رسوم معالجة المقالة" Article Processing Charges (APC) من المؤلفين لتغطية تكلفة النشر المالية ومن ثم إتاحة الوصول والاطلاع على المقالات مجانا على شبكة الإنترنت من جانب القراء والباحثين . ويمكن تلخيص العديد من مميزات دوريات الوصول الحر بما يلي : سهولة ومجانية الوصول إلى الدوريات المتاحة على الإنترنت ، إتاحة الوصول للمنشورات العلمية من أماكن كثيرة حول العالم ، إتاحة النتائج والمستجدات البحثية دون مقابل للباحثين حول العالم وبصفة خاصة الطلبة والباحثين والاساتذة في مؤسسات التعليم العالي ، وزيادة عدد الاستشهادات للمقالات والأبحاث المنشورة [١]. وعلى الرغم من أن هناك تأييداً واسعا لحركة الوصول الحر ، إلا أن مجال النشر العلمي يعاني في السنوات الأخيرة الماضية من انتشار ظاهرة الدوريات الزائفة Predatory journals التي تظهر بمسميات براقة كدوريات دولية محكمة تقبل نشر الأوراق البحثية مقابل دفع رسوم معالجة المقالة ، على الرغم من أنها تفتقر للمعايير الرصينة في عملية النشر العلمي وعدم مراعاة جودة النشر ، حيث تكون عملية التحكيم ومراجعة النظراء Peer-review من قبل باحثين متميزين في مجال التخصص إما سطحية أو غير موجودة للأوراق البحثية المنشورة .

تاريخ استلام البحث : ٥ ابريل ٢٠٢٠ ، تاريخ القبول : ٧ سبتمبر ٢٠٢٠

أولا : الدراسة المنهجية :

١. أهمية الدراسة :

يعتبر نشر الأبحاث العلمية جزء مهم جداً في حياة الباحث الأكاديمية حيث يتم إدراج هذه الأبحاث ضمن النقاط المحتسبة عند التقدم للترقية ، كما أن الباحثين المتقدمين لدرجة الماجستير والدكتوراه في بعض الجامعات المصرية يطلب منهم كمتطلبات للحصول على الدرجة قبل مناقشة الرسالة أن ينشروا أوراقاً علمية مرتبطة بمجالهم البحثي في الدوريات العلمية المحكمة التي يتم التدقيق فيها من قبل باحثين متميزين في مجال التخصص . وتستهدف الدوريات الزائفة الباحثين الأكاديميين بصفة خاصة الحريصين على إيجاد وسيلة سريعة لنشر أبحاثهم بغرض الترقية وإرتقاء السلم الوظيفي الأكاديمي . ومن الملاحظ أيضاً أن الإقبال الكبير على هذه الدوريات يكون من جانب الباحثين بصفة عامة والباحثين الشباب بصفة خاصة من الدول النامية[٢] ؛ وقد يرجع ذلك إلى عدة أسباب ، منها : تشجيع أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة ، وبصفة خاصة صغار الباحثين بالجامعات المختلفة على النشر الدولي ، واعتماد الجامعات ولجان الترقيات في كثير من الأحيان على عدد ونوعية المنشورات العلمية كأداة لتقييم نجاح أى باحث ، والجهل وقلة الخبرة للباحثين الشباب وعدم قدرتهم على التمييز ما بين الدوريات المحكمة الرصينة وبين الدوريات الزائفة غير الرصينة ، وإنخفاض جودة الورقة البحثية المنشورة ورفض الدوريات العلمية المحكمة (ذات معامل تأثير مرتفع) نشر الورقة البحثية غير الرصينة أو الحاوية على الكثير من الأخطاء العلمية والإملائية ، وسهولة وسرعة النشر في الدوريات الزائفة التي تسعي فقط للربح المادي ، هذا بالإضافة إلى إدراج الدوريات الزائفة لأسماء أساتذة كبار في مجالات البحث العلمي ضمن أعضاء هيئة التحرير بالزور لحث المؤلفين على تقديم أوراقهم البحثية للنشر مقابل رسوم مالية .

أن ظاهرة الدوريات الزائفة في مجال النشر العلمي موجودة بالآلاف على الإنترنت ، ولجان الترقيات لا تستطيع معرفة مستوى كل دورية تحديداً ، وعلى الأغلب أن معظمها تجارية وغير محكمة . ففي جمهورية مصر العربية على سبيل المثال ، أصدر القرار الوزاري رقم ٦٤٦ بتاريخ ٤ أبريل ٢٠١٦م والخاص بقواعد التشكيل والإجراءات المنظمة لعمل اللجان العلمية لفحص الإنتاج العلمي للمتقدمين لشغل وظائف الأساتذة والأساتذة المساعدين بالجامعات المصرية ، وتتضمن المادة (٢٣) من تلك القواعد والتي تنص على : "عدم قبول الأبحاث التي تنشر ONLINE إلا إذا كانت من قبل ناشر معلوم دولياً[٣]" ، وبذلك يفقد الباحث ثمرة نتاجه العلمي فضلاً عن خسارته المادية .

وتبرز أهمية هذه الدراسة في إلقائها الضوء على مفهوم الدوريات الزائفة . وقد سلطت الدراسة الضوء أيضا على خصائص الدوريات الزائفة بصفة عامة ، وخصائص الدوريات الزائفة في علوم تكنولوجيا المعلومات بصفة خاصة ، كذلك تستمد الدراسة أهميتها من أن تلفت أنظار الباحثين في الجامعات العربية ، والباحثين في مجال المكتبات والمعلومات بصفة خاصة ، إلى زيادة الوعي لتجنب الوقوع ضحية للدوريات المشكوك فيها ، وبالتالي يجب على الباحثين أن يكونوا أكثر دراية بخصائص الدوريات الزائفة .

٢. أهداف الدراسة :

تتناول هذه الدراسة الخصائص الرئيسية للدوريات الزائفة في علوم تكنولوجيا المعلومات ، ومن أبرز أهداف هذه الدراسة :

١/٢. التعرف على مفهوم الدوريات الزائفة Predatory journals .

٢/٢. تحديد الخصائص الرئيسية للدوريات الزائفة في علوم تكنولوجيا المعلومات .

٣/٢. تقديم مؤشرات يسترشد بها الباحثين بصفة عامة ، والباحثين في مجال المكتبات والمعلومات بصفة خاصة للعمل على زيادة الوعي بأساليب الدوريات الزائفة لخداع المؤلفين .

٣. مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

يشير جيفري بيل Jefrrey Beall أمين مكتبة في جامعة كولورادو University of Colorado Librarian – وهو من أشهر المتخصصين في رصد ظاهرة الدوريات الزائفة على مستوى العالم ، وأول من أطلق عليها مصطلح "المفترسة Predatory" لأنها تلتهم أموال المؤلفين دون أي فائدة علمية– أن ما لايقل عن ٢٥% من دوريات الوصول الحر يمكن تصنيفها على أنها دوريات زائفة[٤] ، حيث أن الدوريات الزائفة دائما تكون وصول حر والعكس غير صحيح فليست كل دورية وصول حر غير رصينة أو زائفة فهناك دوريات موجودة في قاعدة بيانات سكوبس Scopus وهي دوريات وصول حر . كما وجدت دراسة شين وبيورك Shen & Björk (٢٠١٥م) أنه في الفترة من ٢٠١٠م وحتى نهاية ٢٠١٦م ، زادت عدد المقالات المنشورة من قبل الدوريات الزائفة من ٥٣,٠٠٠ مقالة إلى ما يقرب من ٤٢٠,٠٠٠ مقالة [٥]. وتشير دراسة بيرلين وآخرون Perlin, Marcelo S., et.al (٢٠١٨م) أيضاً ، إلى أن المنشورات الزائفة تمثل نسبة صغيرة في البحث العلمي ، ولكنها نمت بشكل كبير في السنوات الأخيرة وخاصة في المجتمع الأكاديمي[٦].

كما يشير جيفري بيل إلى أن الدوريات الزائفة التي أساسها أن من يدفع ينشر ، تدمر سمعة الدوريات العلمية المحكمة ومؤشر لانخفاض جودة البحث العلمي في المستقبل . ولقد أظهرت العديد من الدراسات[٧] ، [٨] ، [٩] أن الدوريات الزائفة أصبحت من الظواهر السلبية التي تهدد المجتمع الأكاديمي والنشر العلمي . وأن الربح المادي هو الهدف الأساس للدوريات الزائفة دون مراعاة لقواعد النشر العلمي من حيث مراجعة وتحكيم النظراء ، وعدم اعتمادها على أى معايير جودة أكاديمية حول ما تنشره من أوراق علمية . ويمكن للأوراق العلمية المنشورة في الدوريات الزائفة أن تضر بسمعة الأفراد المهنية الأكاديمية وما يتعلق بأمانتهم العلمية . كما أن الدوريات الزائفة تؤدي إلى ضياع العلم حيث لا يتم تكشيفها من قبل قواعد البيانات العالمية ، مثل :

تومسون رويترز Thomon Routers سابقاً (كلاريفيت أناليتكس Clarivate Analytics حالياً) ، وسكوبسScopus ، وبالتالي سوف يتجنب الباحثون الاستشهاد بها . هذا إلى جانب أنه يمكن الاستشهاد بهذه المنشورات الزائفة من جانب الأوراق العلمية المنشورة في الدوريات العلمية المحكمة ذات معامل تأثير مرتفع مما يؤثر بالسلب على جودة الأبحاث العلمية في المستقبل .

ولعل أفضل طريقة للقضاء على ظاهرة الدوريات الزائفة ، هي التعريف بالدوريات الزائفة ومقاطعة الباحثين لها أي عدم النشر فيها ، ولهذا يتوجب تحذير الباحثين وبصفة خاصة المؤلفين الأكاديمين من الوقوع في فخ الدوريات الزائفة ، وعلى الباحثين تحري الحيطة والحذر من احتمالات الاحتيال ، وأن يكونوا أكثر دراية بخصائص الدوريات الزائفة . فالنشر في أي من الدوريات الزائفة كفيل بتدمير سمعتهم المهنية والأكاديمية . ونظراً لأن إحدى المهام الرئيسية للباحث هي توصيل النتائج العلمية التي حصل عليها بشكل صحيح ، فإن اختيار الدورية التي ينشر مقالته فيها مهم للغاية . ومع ذلك ، ليست جميع الدوريات تتمتع بخصائص مناسبة للنشر الصحيح للمعرفة العلمية . ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :

"كيفية تجنب الباحثين نشر المقالات في الدوريات الزائفة في علوم تكنولوجيا المعلومات ؟"

ويتفرع من هذا السؤال ، الأسئلة الفرعية التالية :

١/٣. ما المقصود بالدوريات الزائفة ؟

٢/٣. ما خصائص الدوريات الزائفة في علوم تكنولوجيا المعلومات عينة الدراسة من حيث : التوزيع الزمني والجغرافي ، هيئة التحرير ، قواعد البيانات المكشفة فيها تلك الدوريات ، ومعاملات التأثير ، وسياسات وأخلاقيات النشر ، ورسوم النشر ، وبعض الأساليب التي تتبعها تلك الدوريات لخداع المؤلفين ، ... إلخ ؟

٤. حدود الدراسة :

تستعرض الدراسة مفهوم الدوريات الزائفة وبعض العوامل المؤثرة على إقبال الباحثين على النشر في تلك الدوريات ، كما تتناول الدراسة خصائص الدوريات الزائفة في علوم تكنولوجيا المعلومات من حيث : التوزيع الزمني والجغرافي ، وأبرز قواعد البيانات المكشفة فيها الدوريات الزائفة عينة الدراسة ، ومعاملات التأثير ، وسمات هيئة التحرير وعملية التحرير ، وسياسات وأخلاقيات النشر ، ورسوم وحقوق النشر ، ... إلخ ، وذلك من خلال تحليل ١٩١ دورية في علوم تكنولوجيا المعلومات متاحة في قائمة جيفري بيل للدوريات الزائفة ، والمنشورة باللغة الإنجليزية ، في الفترة ما بين عامى ٢٠٠٨م ؛ بداية تدوين جيفري بيل لظاهرة الدوريات الزائفة وحتى ٢٠١٨م (وقد جرى تحليل الدوريات خلال الفترة الزمنية من شهر مارس وحتى شهر يوليو ٢٠١٩م) .

٥. منهج الدراسة وأدواتها:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، كما تمت الاستعانة بأساليب المنهج الببليومتري من خلال دراسة خصائص الدوريات الزائفة المتاحة في قائمة جيفري بيل على الإنترنت في علوم تكنولوجيا المعلومات عينة الدراسة ، بالإضافة إلى التعرف على بعض الأساليب التي تستخدمها تلك الدوريات لخداع المؤلفين ، واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على قائمة مراجعة تضم العناصر والخصائص الواجب توافرها في الدوريات الزائفة . وفي الواقع لا توجد هناك معايير نهائية لتحديد خصائص وسمات الدوريات الزائفة ، وإنما يوجد نوع من الإجماع حول قائمة السمات والممارسات الخاصة بالدوريات الزائفة والناشرين المحتالين التي وضعها جيفري بيل[١٠]، حيث حصر فيها العديد من النقاط التي تشير بأن الدورية زائفة ، مثل : سرعة قبول النشر بمقابل مادي دون تقديم أي خدمات تحريرية ، واعتمادها على النشر الإلكتروني فقط . ومن هذا المنطلق تسعي الدراسة إلى تحديد مجموعة من الخصائص التي يمكن أن تكون كفيلة بمساعدة المؤلفين على تجنب الوقوع ضحية للدوريات الزائفة من خلال الاعتماد على أهم السمات والخصائص الواردة في قائمة جيفري بيل ، إلى جانب السمات والخصائص الواردة في الدراسات السابقة مثل : دراسة شمسر وآخرون Shamseer, Larissa et.al (٢٠١٧) [١١].

٦. مجتمع وعينة الدراسة :

١/٦. مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في الدوريات الزائفة المتاحة في قائمة بيل للدوريات الزائفة لعام ٢٠١٩ (في أحدث إصدارة لها حتى وقت الدراسة) ، وقامت الباحثة بتحميل قائمة الدوريات الزائفة لإحصاء وحصر عدد المواقع الإلكترونية للدوريات الزائفة في علوم تكنولوجيا المعلومات ، والتي بلغت ٢٧٦ دورية مفترسة (من إجمالي ١٤٢٥ دورية في مايو ٢٠١٩) ، ثم الشروع في وضع شروط اختيار العينة وتطبيقها على مجتمع الدراسة بالكامل للخروج بعينة الدراسة . فمنذ عام ٢٠٠٨م ، أعد جيفري بيل قوائم على الإنترنت –من خلال الموقع الإلكتروني[١٢] Scholarly Open Access - تضم أسماء كلا من الناشرين المحتالين أو الزائفين Predatory publishers ، والدوريات الزائفة Predatory journals (وهي

دوريات تنشر مقالات بدون تحكيم حقيقي رصين مقابل المال) ، ومعاملات التأثير الوهمية Bogus impact factors . وكانت تلك القوائم يتم تحديثها باستمرار ، وبحلول ديسمبر ٢٠١٦م تلقي جيفري بيل العديد من التهديدات والمضايقات مما اضطره إلى التوقف عن تحديث الموقع في يناير ٢٠١٧م . وفي بداية عام ٢٠١٨م قامت مجموعة مجهولة من العلماء بتحديث قوائم جيفيري بيل ، وأنشأوا موقع إلكتروني لذلك الغرض واسموه "وقف الدوريات الزائفة" Stop Predatory Journals[١٣]. وهذا الموقع الإلكتروني يأتي استمراراً لجهود جيفري بيل ، ويحتوي على أحدث المعلومات المتعلقة بالنشر الوهمي والدوريات الزائفة والمقرصنة والناشرين المحتالين ومعاملات التأثير الوهمية .

٢/٦. عينة الدراسة :

استندت الدراسة الحالية إلى استخدام العينة العمدية أو القصدية ، حيث تم وضع شروط العينة أولا ، ومن ثم تطبيقها على مجتمع الدراسة . وبعد استبعاد الدوريات غير المطابقة لشروط اختيار العينة مع بيان وجه الاستبعاد استقر الاختيار على (١٩١) دورية ليتم تطبيق الدراسة عليها . وكانت شروط اختيار عينة الدراسة ، هي :

١/٢/٦. أن تكون الدوريات متخصصة في علوم تكنولوجيا المعلومات .

٢/٢/٦. أن تكون الدوريات باللغة الإنجليزية .

٣/٢/٦. أن يكون للدورية موقع إلكترونى متاح على شبكة الويب ، وليس صفحة تعريفية فقط .

٤/٢/٦. الدوريات التي تغطي فترة الدراسة من عام ٢٠٠٨م وحتى ٢٠١٨م .

٥/٢/٦. إلا تشترط الدورية كلمة مرور password للوصول إلى أرشيف الأعداد السابقة .

وقد عنيت الباحثة باختيار قائمة جيفري بيل الخاصة بالدوريات الزائفة ، نظراً لصعوبة إعداد قائمة بخصائص وسمات الدوريات الزائفة ثم البحث عن مواقع الدوريات على الإنترنت التي تنطبق عليها تلك الخصائص ، وبدلا من ذلك تم الاعتماد على قائمة جيفري بيل لدراسة سمات وخصائص الدوريات الزائفة في علوم تكنولوجيا المعلومات .

وتجدر الإشارة إلى أن الباحثة قامت بتحديد التخصصات الموضوعية ، والتوزيع الجغرافي للدوريات عينة الدراسة من خلال تجميع البيانات التعريفية الواردة على المواقع الإلكترونية للدوريات عينة الدراسة من خلال البيان الخاص بـ "النطاق والهدف" للدورية Aims & Ssope ، أو البيان الخاص بـ "اتصل بنا" Conact Us ، أو من خلال العملة المستخدمة لسداد رسوم النشر ، مثل : الروبية ، والدولار ، والجنيه الاسترليني ، ...إلخ ، وفي حالة عدم إكتمالها أو توافرها قامت الباحثة بالرجوع إلى كل من محرك البحث Google ومحرك البحث Google Scholar ، وتم استكمال وتحديد تلك البيانات لعدد ١٩١ دورية زائفة في علوم تكنولوجيا المعلومات .

جدول (١) حجم الدوريات الزائفة عينة الدراسة وفقا للاهتمامات الموضوعية

م	بيان	عدد الدوريات الزائفة	النسبة المئوية
١	تكنولوجيا المعلومات فقط	٦٠	٣١
٢	تكنولوجيا المعلومات وتخصصات أخرى	١٣١	٦٩
	الإجمالي	١٩١	١٠٠

ويوضح الجدول رقم (١) توزيع الدوريات الزائفة في علوم تكنولوجيا المعلومات عينة الدراسة حسب الاهتمامات الموضوعية الواردة في النطاق والهدف لتلك الدوريات aims and scope . ويتبين من النتائج المعروضة في الجدول رقم (١) أن ٦٠ دورية من الدوريات عينة الدراسة بنسبة ٣١% تتناول داخل متنها جميع الأوراق البحثية التي تغطي موضوعات تكنولوجيا المعلومات فقط ، وأن الغالبية العظمى من الدوريات الزائفة عينة الدراسة بنسبة ٦٩% أظهرت اهتماماً بنشر أوراق بحثية تتناول موضوعات أخرى غير موضوعات تكنولوجيا المعلومات (مثل : الزراعة ، والهندسة ، والرياضيات ، والصيدلة ، والاقتصاد والتجارة ، والإدارة ، ...إلخ) إلى جانب موضوعات تكنولوجيا المعلومات ، حيث تشير في النطاق والهدف إلى أنها دوريات متخصصة تهتم بكل ما يتعلق بمجال تكنولوجيا المعلومات ، إلى جانب أنها في نفس الوقت دوريات متعددة التخصصات تقبل النشر في جميع مجالات المعرفة البشرية سواء في العلوم الإجتماعية والانسانية ، أو في العلوم الطبيعية ، والعلوم التطبيقية ؛ وترجع الباحثة ذلك إلى رغبة الدوريات الزائفة في جذب أكبر عدد من الباحثين والأكاديمين لنشر أبحاثهم العلمية في تلك الدوريات . وقد قامت الباحثة بدراسة خصائص ١٩١ دورية زائفة في علوم تكنولوجيا المعلومات بفئتيها (الدوريات المتخصصة في علوم تكنولوجيا المعلومات فقط ، والدوريات متعددة التخصصات) .

٧. مصطلحات الدراسة :

تناولت الباحثة المصطلحات الأساسية للدراسة من خلال وضع تعريف إجرائي لكل مصطلح ، وهو التعريف الذي التزمت به في هذه الدراسة .

١/٧. الدوريات الزائفة :

تجدر الإشارة إلى أن الدراسات الأجنبية بها ثلاثة مصطلحات متداخلة ومتشابكة مع بعضها البعض وقد تكون ذات معنى واحد مع اختلاف التعريفات إلا أن جميعها تهدف إلى تعريف الممارسات غير المشروعة للدوريات ، وهي : الدوريات المختطفة أو المقرصنة Hijacked Journal ، والدوريات الوهمية أو الزائفة Fake Journal ، والدوريات الزائفة أو المفترسة Predatory journals ، وتشير العديد من الدراسات الأجنبية أنه يوجد فرق بين التعريفات الثلاثة ، وإن المصطلح الأكثر شيوعاً واستخداماً هو مصطلح Predatory journals ، وتجدر الإشارة إلى أنه قد اختلفت المقابلات العربية المعبرة عن هذا المصطلح ؛ مثل : الدوريات المفترسة ، الدوريات الوهمية ، الدوريات المضللة ، الدوريات الزائفة ، وإن كان قد شاع استخدام المصطلح الأخير في أكثر الدوريات والمقالات العامة والمواقع الإلكترونية لمعظم الجامعات العربية ، وهو المصطلح الذي التزمت به الباحثة في هذه الدراسة .

ويشير مصطلح الدورية المختطفة أو المقرصنة Hijacked Journal إلى إنشاء موقع ويب مزيف أو وهمي يحاكي الموقع الإلكتروني لدورية علمية ذات سمعة طيبة (ولكنها غير مشهورة بالقدر الكافي) لخداع المؤلفين الذين يعتقدون أنهم يرسلون أوراقهم العلمية ورسوم النشر إلى الدورية الأصلية ، ولا يوجد في الواقع أي دورية يتم نشر البحث العلمي فيها . ويفضل مرتكبو هذه الجرائم الدوريات الصادرة في البلدان غير الناطقة باللغة الإنجليزية حيث يقومون بإنشاء موقع ويب باللغة الإنجليزية ويدعون أنه هو صفحة الويب الإنجليزية للدورية الأصلية . ويضع المختطفون رابط link من موقع الدورية المزورة على شبكة الإنترنت يحيل إلى وجود الدورية الأصلية في قائمة دوريات تومسون رويترز . والمؤلفون –أحيانًا- يعلمون أنه ينبغي أن يكون هناك رابط بين موقع تومسون رويترز على الإنترنت وموقع الدورية ، ولكنهم ينسون أن هذا الارتباط يجب أن يكون من تومسون رويترز إلى الدورية ، وليس العكس (١٤). ويفضل أيضا مرتكبو هذه الجرائم الدوريات المطبوعة فقط (أي التي تُصدِر نسخة ورقية ولا تُصدِر نسخة إلكترونية لمنشوراتها) . وكانت دورية أرشيف العلوم Archives des Sciences السويسرية هي أول

دورية أُخْتُطِفَت عام ٢٠١٢ م . وخلال الفترة من عام ٢٠١٢م وحتى عام ٢٠١٣م اختطفت أكثر من ٢٠ دورية علمية ، ثم تزايد عدد الدوريات المختطفة بعد ذلك (١٥). وتختلف الدوريات الوهمية أو الزائفة Fake Journal عن الدوريات المقرصنة أنها دوريات لا وجود لها أساسا فهي تمتلك أرقام ISSN مزيفة لم يتم تخصيصها لأي دورية من قبل[١٦].

بينما يشير مصطلح الدوريات المفترسة أو الزائفة Predatory journals إلى إنشاء مواقع ويب حقيقية لها على شبكة الإنترنت ، فهي دوريات لا تتبع قواعد النشر العلمي السليم ، وهدفها الأساس هو الربح المادي من خلال فرض رسوم معالجة المقالة على المؤلفين في مقابل النشر السريع لأوراقهم العلمية وبدون تقديم أى خدمات تحريرية مثل : التحكيم ومراجعة النظراء ، والأرشفة والحفظ الرقمي للمقالات ، بالإضافة إلى عدم اعتمادها على أي معايير لضبط جودة المحتوى العلمي ، وكشف الإنتحال . وعادة ما تضع شعارات لمؤسسة تومسن رويترز أو تدعي بأن لها Reasercher ID من قبل تومسن رويترز . وعادة ما تقوم بعرض أسماء لمؤلفين من جامعات عالمية على موقعها وتدعي أنهم أعضاء في هيئة التحرير أو نشروا أبحاثهم في الدورية أو أنهم ابدوا إعجابهم بالدورية ، هذا الى جانب ان بعض الدوريات الزائفة تقوم بتغيير اسمها باستمرار وخصوصا بعد اكتشافها من قبل جيفري بيل . وتقع معظم هذه الدوريات ومؤلفيها في البلدان النامية مثل الهند وباكستان وإيران وتركيا ونيجيريا وماليزيا[١٧].

١/٧. الدوريات المتخصصة في علوم تكنولوجيا المعلومات :

هي الدوريات التي تصدر على فترات منتظمة أو غير منتظمة ، ولها عنوان مميز ، وتحتوي على مجموعة من المقالات والمراجعات والعروض والتي تهتم بمجال علوم تكنولوجيا المعلومات في المقام الأول من كافة جوانبه حيث أن متن الدورية كله أو أغلبه يتناول الموضوعات التي تغطي مجالات عديدة من علوم الحاسب وتكنولوجيا المعلومات ، مثل : تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ، الخدمات الإلكترونية ، الحكومة الإلكترونية ، التعليم الإلكتروني ، الإنترنت ، إدارة الشبكات ، تطبيقات الويب ، النظم المبنية على الويب ، أمن المعلومات ، القوانين والتشريعات في مجال تكنولوجيا المعلومات ، ... إلخ .

٨. الدراسات السابقة وأدب الموضوع :

على حد علم الباحثة فإنه لا يوجد دراسات عربية تناولت موضوع خصائص وسمات الدوريات الزائفة في علوم تكنولوجيا المعلومات ، وإن كانت دراسة ضياء الدين عبد الواحد (٢٠١٧م)[١٨] قد تناولت موضوع مدى انتشار الدوريات الزائفة في المجتمع الأكاديمي العربي ، والتعرف على سمات الدوريات الزائفة ، والأساليب التي يلجأ إليها الناشرون لخداع الباحثين ؛ من خلال تحليل المقالات العربية المنشورة في تلك الدوريات الزائفة وتوزيعها الزمني والجغرافي في الفترة من ٢٠١٢م وحتي سبتمبر ٢٠١٦م . واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الببليومتري ، وانتهت الدراسة بعدة نتائج ، منها : أن الهند وباكستان والولايات المتحدة الأمريكية ونيجيريا من أكثر البلدان التي تتركز فيها الدوريات الزائفة . وتمثل المقالات العربية ٣,١٥% من إجمالي عدد المقالات المنشورة في تلك الدوريات ، وتأتي العلوم الهندسية في مقدمة الموضوعات التي تغطيها المقالات العربية بنسبة ٢٨% . كما تتصدر مصر والعراق والسعودية مشهد النشر في الدوريات الزائفة ؛ بحكم عدد الجامعات والمراكز البحثية وعدد الباحثين في تلك الدول .

أما بالنسبة للدراسات الأجنبية وبمراجعة الإنتاج الفكري المرتبط بموضوع الدراسة ، تم التوصل إلى الدراسات التالية والتى تم ترتيبها ترتيباً زمنيا من الأقدم للإحدث ثم ترتيبا هجائيا بالمؤلف في حالة تكرار نفس الفترة الزمنية :

دراسة شين وبيورك Shen & Björk (٢٠١٥)[٢٠]، بعنوان 'Predatory' open access: a longitudinal study of article volumes and market characteristics ، هدفت الدراسة إلى التعرف على حجم الناشرين المحتالين والدوريات الزائفة المدرجة في قائمة جيفري بيل ، من حيث : حجم المقالات المنشورة ما بين عامي ٢٠١٠م و ٢٠١٤م ، والتوزيع الزمني ، والتوزيع الجغرافي للناشرين والمؤلفين ، والتوزيع الموضوعي ، ورسوم النشر ، والمدة الزمنية للنشر . وتم بناء عينة من ٦١٣ دورية باستخدام طريقة أخذ العينات الطبقية من إجمالي ما يزيد عن ١١,٠٠٠ دورية يتولي نشرها ٩٩٦ ناشر . وتم تجميع المعلومات يدوياً من مواقع الويب الخاصة بالدوريات . وانتهت الدراسة بعدة نتائج ، منها : ارتفاع عدد المقالات المنشورة في حوالي ٨٠٠٠ دورية زائفة من ٥٣,٠٠٠ مقال عام ٢٠١٠م إلى ٤٢٠,٠٠٠ مقال عام ٢٠١٤م . وفيما يتعلق بالتوزيع الموضوعي ؛ تأتي في المرتبة الأولى المقالات متعددة التخصصات (١٦٢,٠٠٠ مقال) ، تليها المقالات ذات الموضوعات الهندسية (٩٧,٠٠٠ مقال) ، ثم المقالات في موضوع الطب الحيوي (٧٠,٠٠٠ مقال) . أما بالنسبة للتوزيع الجغرافي للناشرين ؛ تأتي قارة أسيا في المقدمة وبصفة خاصة الهند بنسبة ٢٧% . أما بالنسبة للتوزيع الجغرافي للمؤلفين ؛ تأتي في المقدمة الهند بنسبة ٣٥% ، تليها نيجيريا بنسبة ٨% ، والولايات المتحدة الأمريكية بنسبة ٦% . ويبلغ متوسط رسوم معالجة المقالة حوالي ١٧٨ دولار لكل مقالة . ويتراوح متوسط سرعة النشر من شهرين إلى ثلاثة أشهر من تاريخ تقديم المقالة للنشر في الدورية .

دراسة شيا وآخرون Xia, et.al. (٢٠١٥)[١٩] بعنوان Who Publishes in "Predatory" Journals? ، هدفت الدراسة إلى التعرف على سمات المؤلفين في الدوريات الزائفة في ٦٨ دورية موجودة بقائمة جيفري بيل من حيث عدد الاستشهادات المرجعية والتوزيع الجغرافي للمؤلفين . وانتهت الدراسة بعدة نتائج ، منها : انخفاض جودة المقالات المنشورة في الدوريات الزائفة عينة الدراسة وخاصة في المجالات المختلفة للعلوم الطبية الحيوية ، والعلوم الصيدلانية بالدرجة الأولى . وأن الذين ينشرون في الدوريات "الزائفة" هم ، في الغالب ، باحثون شباب وبصفة خاصة من البلدان النامية ؛ وقد يرجع ذلك إلى الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في هذه البلدان النامية .

دراسة إرفانماتش وبورحسين Erfanmanesh & Pourhossein (٢٠١٧)[٢١]، بعنوان "Publishing in Predatory Open Access Journals: A Case of Iran" ، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة الباحثين الايرانين في الدوريات الزائفة ذات الوصول الحر في عام ٢٠١٤م . وتم فحص ما مجموعه٢١,٨١٧ مقالة منشورة في ٢٦٥ دورية من قائمة جيفري بيل للدوريات الزائفة لعام ٢٠١٦م . وانتهت الدراسة بعدة نتائج ، منها : أن الباحثين الايرانين قد ساهموا في ١,٤٤٩ مقالة في ٢٦٥ دورية لتكون إيران ثاني أكبر مساهم بعد الهند في النشر بالدوريات الزائفة . وفيما يتعلق بلغة النشر فأن غالبية الدوريات بنسبة ٩٧,٣% يتم نشرها باللغة الانجليزية ، بينما كانت إحدى الدوريات باللغة العربية ، والدوريات الست المتبقية كانت ثنائية اللغة والتي نشرت مقالاتها باللغة الهندية ، والفرنسية ، والتركية ، والعربية بالإضافة إلى اللغة الانجليزية . وأن الجامعات الايرانية هي الاكثر إنتاجية من حيث النشر في الدوريات الزائفة ، ما مجموعه ١,٠٢٣ مقالة نشرت من قبل الباحثين المنتسبين لـ١٦٣ فرع من فروع جامعة أزاد الاسلامية the Islamic Azad University . أما بالنسبة للتوزيع الموضوعي ؛ تأتي في المرتبة الأولى المقالات في موضوع علوم الحياة (٤٠٤ مقال) بنسبة ٢٧,٨٨% ، تليها العلوم الطبية (٣٣٧ مقال) بنسبة ٢٣,٢٦% ، وتليها العلوم الاجتماعية (٣٢٩ مقال) بنسبة ٢٢,٧% ، والهندسة والعلوم البحتة والانسانيات (٢٥٢ مقال) بنسبة ١٧,٤% .

دراسة اريكسون وهيلجيسون Eriksson, Stefan & Helgesson, Gert (٢٠١٧)[٢٢]، بعنوان The false academy: predatory publishing in science and bioethics ، هدفت الدراسة إلى

مناقشة ظاهرة "النشر الزائف" ، خاصة فيما يتعلق بالدوريات والكتب الأكاديمية على حد سواء ، وتقترح الدراسة قائمة بالخصائص التي تحدد بها الدوريات الزائفة في العلوم بصفة عامة والعلوم البيولوجية بصفة خاصة . وانتهت الدراسة بعدة نتائج ، منها : أن النشر الزائف هو ظاهرة متنامية لديها القدرة على التأثير بشكل كبير على كل من العلوم بصفة عامة والعلوم البيولوجية بصفة خاصة . وإن النشر الزائف يهدف للربح المادي فقط ، دون أي اهتمام حقيقي بجودة المحتوى ، مما يؤثر بالثقة في نتائج النشر العلمي في المستقبل .

دراسة ابا وآخرون Ibba, Simona , et.al (٢٠١٧) [٢٣]، بعنوان " Incidence of predatory journals in computer science literature" ، هدفت الدراسة إلى التعرف على حجم الدوريات الزائفة في أدب علوم الكمبيوتر ، وكذلك تحليل المقالات المنشورة في تلك الدوريات الزائفة من حيث التوزيع الزمني والجغرافي في الفترة ما بين عامي ٢٠١١م و ٢٠١٥م وسمات المؤلفين ونسبة الاستشهادات . واعتمدت الدراسة في تحديد عينة الدراسة من الدوريات الزائفة على قائمة جيفرى بيل . وانتهت الدراسة بعدة نتائج ، منها : أن ظاهرة الدوريات الزائفة انخفضت بشكل ما في عام ٢٠١٥م ؛ وقد يرجع ذلك بسبب زيادة الوعي بالمخاطر المرتبطة بسمعة المؤلفين . وتزداد النسبة المئوية للأوراق المنشورة في الدوريات الزائفة مع السنوات ، حتى عام ٢٠١٤م . ومع ذلك ، نلاحظ انخفاضًا قويًا في هذه النسبة في عام ٢٠١٥م مقارنةً بعام ٢٠١٤م .

دراسة نوجا-ستايرون ، وأوليفرو وبريتو Noga-Styron & Olivero & Britto, Sarah (٢٠١٧) [٢٤] ، بعنوان Predatory Journals in the Criminal Justices Sciences: Getting our Cite on the Target ، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى معرفة الأكاديميين حول مفهوم الدوريات الزائفة وتصوراتهم من خلال استطلاع آراء المؤلفين في مجال العلوم الجنائية . وتم توزيع استبيان على ٧٥٨ مؤلف في المجتمع الأكاديمي . وانتهت الدراسة بعدة نتائج ، منها : أن الغالبية العظمى من المؤلفين بنسبة ٩٥% أفادوا بأن مؤسساتهم ليس لديها سياسة محددة تتعلق بالنشر في الدوريات الزائفة ، وأن ٩٧% أفادوا بأن جامعتهم أو كليتهم أو قسمهم لم يكن لديهم قائمة بالدوريات الزائفة . وأنه على المستوى المؤسسي ، لم يتم توفير حماية للأكاديمين ضد الدوريات الزائفة والناشرين المحتالين حتى الآن .

دراسة شمسر وآخرون Shamseer, Larissa et.al (٢٠١٧)[٢٥]، بعنوان Potential predatory and legitimate biomedical journals: can you tell the difference? A cross-sectional comparison ، هدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص الدوريات الزائفة ومضاهاتها بدوريات الوصول الحر المحكمة ، بجانب الدوريات المستندة إلى الاشتراك . تكونت عينة الدراسة من ٩٣ دورية زائفة (تم اختيارها بطريقة عشوائية من قائمة بيل) ، و٩٩ دورية وصول حر (تم اختيارها بطريقة عشوائية من قاعدة بيانات PubMed Central) ، و ١٠٠ دورية قائمة على الاشتراكات (تم اختيارها بطريقة عشوائية من قاعدة بيانات Abridged Index Medicus) . وتم تحليل خصائص الدوريات في كل مجموعة من حيث : تكامل موقع الويب ، الشكل والمظهر ، هيئة التحرير ، مراجعة النظراء ، التعليمات الإرشادية للمؤلفين ، نموذج النشر ، حقوق النشر والترخيص ، موقع المجلة ، ومعلومات الاتصال . وانتهت الدراسة بعدة نتائج ، منها : تحتوي العديد من الصفحات الرئيسية للدوريات الزائفة على أخطاء إملائية بنسبة ٦٦٪ ، وصور غير مرخصة بنسبة ٦٣٪ مقارنةً بدوريات الوصول الحر بنسبة ٦٪ و ٥٪ ، على التوالي ، والدوريات المستندة إلى الاشتراك بنسبة ٣ ٪ و ١ ٪ ، على التوالي . وتمتلك ٣١ دورية من الدوريات الزائفة بنسبة ٣٣% معامل تأثير وهمي وهو مؤشر كوبرنيكوس Index Copernicus - مقابل ثلاث دوريات وصول حر بنسبة ٣% ، ولا تمتلك الدوريات التي تعتمد على الاشتراك أى معامل تأثير وهمي . كما تفرض الدوريات الزائفة رسوم نشر أقل بكثير من دوريات

الوصول الحر والدوريات القائمة على الاشتراكات حيث يبلغ متوسط رسوم معالجة المقالة حوالي ١٠٠ دولار لكل مقالة .

دراسة ريشتيج وآخرون Richtig, G. , et.al (٢٠١٨)[٢٦]، بعنوان "Problems and challenges of predatory journals" ، هدفت الدراسة إلى التعرف بإيجاز على تاريخ حركة الوصول الحر ، وكيفية ظهور الدوريات الزائفة . والأساليب التي تستخدمها الدوريات الزائفة لخداع المؤلفين ، فعلى سبيل المثال : نشر أسماء باحثين كبار ضمن هيئة تحرير تلك الدوريات في حين أنه إدعاء كاذب لجذب الباحثين فقط . وانتهت الدراسة بعدة نتائج منها : أن الدوريات الزائفة تلحق الضرر بالبحث العلمي لعدة أسباب ؛ من أبرزها نشر الأبحاث مقابل فرض رسوم النشر على المؤلفين ثم تقدم المقالات للقراء والباحثين مجانا على شبكة الإنترنت دون أى مراجعات علمية دقيقة من قبل الباحثين المتخصصين ، وعدم اعتمادها على معايير جودة أكاديمية حول ما تنشره من أبحاث ، فكل ما تسعي إليه هو جمع المال مقابل النشر أيا كان المحتوى . وأن النشر في أي من الدوريات الزائفة كفيل بتدمير سمعة المؤلفين المهنية . كما أن الدوريات غير المربحة قد تغلق ، وربما يتم فقد جميع المقالات المنشورة في تلك الدورية .

دراسة شحاتة والجلاب Shehata & Elgllab (٢٠١٨)[٢٧]، بعنوان "Where Arab social science and humanities scholars choose to publish: Falling in the predatory journals trap" ، هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الباحثين العرب في العلوم الاجتماعية والانسانية للنشر في الدوريات الزائفة ، والاسباب التي تدفعهم لاختيار هذه الدوريات لتبادل نتائجهم العلمية . من خلال فحص ١٨ دورية تم تصنيفها على أنها دوريات زائفة للعثور على عدد من الباحثين العرب في العلوم الاجتماعية والانسانية الذين قاموا بالنشر فيها ، بعد ذلك تم إرسال استبيان إلى الباحثين المصريين والسعوديين حيث تبين أنهم أكبر المساهمين العرب في الدوريات الزائفة . وانتهت الدراسة بعدة نتائج ، منها : أن العديد من الباحثين العرب يفضلون النشر في الدوريات الزائفة لأن هذه الدوريات أسهل وأسرع . كما تشير النتائج إلى أن هناك حاجة إلى زيادة الوعي بالضرر الذي يمكن أن تسببه الدوريات الزائفة للباحثين وكيف يمكن تجنب هذه الدوريات . وقد يختلف سلوك النشر في تخصصات علمية أخرى ودول عربية أخرى .

دراسة أورمان وآخرون Oermann, Marilyn H., et.al (٢٠١٨)[٢٨]، بعنوان "Quality of articles published in predatory nursing journals" ، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى جودة المقالات المنشورة في الدوريات الزائفة في مجال التمريض ، وتكونت عينة الدراسة من ٣٥٨ مقالة (تم اختيارها عشوائيا) منشورة في ١٠٣ دورية في مجال التمريض . واستخدمت الدراسة قائمة مراجعة تكونت من ثمانية مؤشرات لتحديد جودة المقالات ، وهي : : ١) وجود ملخص ، ٢) عرض منطقي وتنظيم المقالة ، ٣) تحديد سؤال البحث ، ٤) التحكيم أو مراجعة مؤسسية موثقة ، ٥) ملائمة الموضوعات وحجم العينة ، ٦) ملائمة الاساليب مع المبررات ، ٧) مناقشة النتائج ، ٨) الاستنتاجات الصحيحة . وانتهت الدراسة بعدة نتائج ، منها : تم نشر ثلثى (٦٧,٤%) من المقالات بين عامي ٢٠١٤م و ٢٠١٦م مما يدل على تسارع المنشورات في دوريات التمريض الزائفة . والغالبية العظمى من المقالات ٧٥,٩% هي تقارير بحثية ، وكانت تحتوى على أخطاء أو لم تكن الدراسة ذات صلة بتخصص التمريض . وهناك نقص جودة واضح من حيث عدم كفاية مراجعة النظراء وعمليات التحرير وسوء نوعية البحوث مما يضعف الأدب العلمي للتمريض .

دراسة دمير Demir (٢٠١٨) [٢٩]، بعنوان "Predatory journals: Who publishes in them and why?". ، هدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص الدوريات الزائفة بقائمة بيل من حيث التوزيع الجغرافي للناشرين وللمؤلفين ، والعوامل التي تجذب الباحثين إلى الدوريات الزائفة مع

التركيز على الباحثين الاتراك والعوامل التي تدفعهم للنشر في تلك الدوريات . واستخدمت الدراسة المقابلات الشخصية الاستقصائية وشبه الهيكلية للمتابعة لجمع البيانات . وتكونت عينة الدراسة من ٧٣٥ دورية في قائمة بيل ، كما تم عقد مقابلات مع ١٦ من الباحثين الاتراك فقط . وانتهت الدراسة بعدة نتائج ، منها : أن غالبية الدوريات الزائفة موجودة في البلدان النامية ، وأن ١١٩ دورية قدمت عناوين بريدية غير صحيحة ، وأن أكبر عدد من الباحثين الذين نشروا في الدوريات الزائفة هم من الهند ونيجيريا وتركيا ، مما يشير إلى أن معظم المنشورات في الدوريات الزائفة يتم تقديمها من قبل الباحثين في البلدان النامية ، كما قدم الباحثون الاتراك مقالاتهم إلى الدوريات الزائفة سعيا وراء الترويج والترقية الاكاديمية السريعة ، ويشجع نظام بدل الحافز الباحثين على النشر في الدوريات الزائفة .

دراسة ريتشينج وآخرون . Richtig , et.al (٢٠١٩)[٣٠]، بعنوان "Knowledge and Influence of Predatory Journals in Dermatology: A Pan-Austrian Survey" ، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى معرفة الباحثين في مجال الأمراض الجلدية بالدوريات الزائفة في دولة النمسا . تم توزيع استبيان على ٢٨٦ طبيباً في النمسا . وانتهت الدراسة بعدة نتائج ، منها : الغالبية العظمى من المشاركين تقرأ الدوريات العلمية بانتظام (ن = ٢٧١ ، ٩٨,٥%) . وأن دوريات الوصول الحر معروفة لـ ١٦١ طبيب بنسبة ٥٦,٣% ، والدوريات الزائفة معروفة لـ ٨٤ طبيب بنسبة ٢٩,٤% ، وقائمة جيفري بيل معروفة لـ ١٩ طبيباً بنسبة ٦,٧% . كما تشير الدراسة إلى أن المشاركين الذين يعرفون الدوريات الزائفة يتمتعون بمستوى أعلى من التعليم بالإضافة إلى الخبرة العلمية . وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية أطباء الجلدية لا يعرفون الدوريات الزائفة ، وهذا هو الحال خاصة بالنسبة للأطباء في التدريب وفي المراحل الأولى من حياتهم المهنية .

دراسة بشية ، وحجاجي ، والبرشا Hajjaji Beshyah & Elbarsha & (٢٠١٨)[٣١]، بعنوان "Awareness of Predatory Journals among Physicians from Africa and the Middle East: An Exploratory Survey" ، هدفت الدراسة إلى تقييم الوعي والاتجاهات والممارسات المتعلقة بالنشر الزائف بين الأطباء من أفريقيا والشرق الأوسط . تم توزيع استبيان عبر الانترنت على عينة من الأطباء في عام ٢٠١٧م ، تم إرسال ١,٤٢٩ استبيان ، وتم استلام ١٤٠ استبيان منها ٧٦ استبيان كانت كاملة وشكلت أساس هذه الدراسة . وانتهت الدراسة بعدة نتائج ، منها : أن ما يقرب من ثلث المشاركين لم يسمعوا ابدا عن النشر الزائف وقد يكون واحد من كل ستة من المشاركين قد سمع به ، لكنهم غير متأكدين . وأن ٦٩,٧% افادوا بعدم معرفتهم بجيفري بيل وقائمته . واعتقدت الغالبية العظمى من عينة الدراسة أنه قد يكون من "الصعب بعض الشئ" بنسبة ٥١,٤% ، أو "صعب" بنسبة ٢٤,٣% التمييز بين دوريات الوصول الحر الزائفة وبين دوريات الوصول الحر المحكمة والشرعية . كما اشارت الدراسة إلى أن هناك انخفاض في الوعي فيما يتعلق بممارسات النشر الزائف بين المؤلفين في الدول النامية .

وباستعراض الدراسات السابقة فإن هذه الدراسة - في حدود علم الباحثة - تعد أول دراسة عربية تتناول تحليل خصائص الدوريات الزائفة في علوم تكنولوجيا المعلومات في الفترة ما بين عامى ٢٠٠٨م وحتى ٢٠١٨م .

ثانيا : الإطار النظري للدراسة :

١. سمات الدوريات الزائفة :

وضع جيفري بيل قائمة بالسمات والخصائص الخاصة بالدوريات الزائفة والناشرين المحتالين اعتماداً على القواعد والسلوكيات التي وضعتها مجموعة من الهيئات المعنية بالنشر العلمي مثل : جمعية الناشرين العلمية للوصول الحر Open Access Scholarly Publishers Association (OASPA)

، لجنة أخلاقيات النشر Committee on Publication Ethics (COPE) ، الجمعية الدولية للناشرين في المجالات العلمية والتقنية والطبية International Association of Scientific, Technical & Medical Publishers (STM) وقد حددت القائمة مجموعة من المؤشرات للناشرين المحتالين والدوريات الزائفة ، وتوزيعها على أربع فئات رئيسية ، هي : الهيئة التحريرية Editor & Staff ، إدارة الدورية Business Management ، النزاهة والشفافية Integrity ، خصائص أخرى Other . وتجدر الإشارة إلى أن الفكرة الأساسية في هذه القائمة لا تعني أن أي دورية تحقق أي من النقاط التالية هي دورية زائفة ، ولكن كلما زادت عدد النقاط التي تنطبق على إحدى الدوريات كلما زادت الشكوك في كونها دورية زائفة . وهناك العديد من الخصائص التي يجب أن تؤخذ بالاعتبار عند الحكم على كون إحدى الدوريات رصينة ومحكمة أم غير رصينة وزائفة . وفيما يلي عرض لتلك الخصائص والسمات الأكثر شيوعاً للدوريات الزائفة[٣٢] ، [٣٣] ، [٣٤] ، [٣٥]، [٣٦].

١/١. هيئة التحرير :

- عدم وجود هيئة تحرير للدورية أو هيئة استشارية ، وفي كثير من الأحيان يكون الناشر هو نفسه المحرر في كل الدوريات التي ينشرها .
- عدم توفر المعلومات الأساسية والخلفية الأكاديمية لأعضاء هيئة التحرير وأماكن عملهم وسيرتهم الذاتية ، وأحيانا تضع الدوريات الزائفة عناوين وهمية لأعضاء هيئة التحرير بحيث تصل مراسلات الأبحاث إلى القائمين على تلك الدوريات .
- عدم امتلاك أعضاء هيئة التحرير والهيئة الاستشارية للخبرات الأكاديمية التي تؤهلهم لإنتاج منشورات علمية جيدة وذات جودة نشر مقبولة .
- تكرار هيئة التحرير نفسها لأكثر من دورية ، وقد تكون هذه الأسماء وهمية غير موجودة على الاطلاق .
- لائحة المحررين والمراجعين في الدوريات الزائفة تحتوى على أسماء مرموقة لأكاديميين ومتخصصين دون علمهم أو موافقتهم .
- لم ينشر أى من أعضاء هيئة تحرير الدورية أى مقالة في الدورية في أى وقت مضى .
- انعدام أو قلة التنوع الجغرافي لأعضاء هيئة التحرير والهيئة الاستشارية لاسيما للدوريات التي تدعي الدولية .

٢/١. إدارة الدورية :

- انعدام الشفافية في عملية النشر .
- عدم وجود سياسة واضحة ومحددة لعملية النشر العلمي في الدورية .
- لا توجد سياسة واضحة للنشر والحفظ الرقمي لمقالات الدوريات الزائفة على شبكة الإنترنت ، والتي تحتاج إلى حفظ طويل المدى للتأكد من إتاحتها واستخدامها في المستقبل ، فكثيراً ما تختفي فجأة وبدون أي إشعار ، وبالتالي اختفاء المقالات وبصفة خاصة في حالة توقف الدورية .
- أحيانا تصدر الدوريات الزائفة أعدادا (Issues) كثيرة خلال المجلد الواحد لها (تحت مسمي أعداد خاصة Special Issues) ، وأحياناً يحتوي العدد الواحد (Issue) منها ما يزيد عن مائة و خمسين مقالة (بمعدل يفوق ٥ أبحاث تنشر في اليوم الواحد) وفي مجالات مختلفة وخلال فترة زمنية وجيزة من عمر دار النشر تفوق قدرة أى دار نشر عريقة .

- تفرض الدوريات المفترسة رسوم معالجة المقالة على المؤلفين دون تقديم أى خدمات تحريرية . وغالباً ما تحصل الدورية على مبلغ مالي يتراوح من مائة دولار إلى ألف دولار أمريكي مقابل نشر البحث الواحد .

٣/١. النزاهة والشفافية :

- تعارض اسم الدورية مع مهمة الدورية ورسالتها .
- تستخدم الدوريات الزائفة كلمات مثيرة للاهتمام مثل : الدولية International ، والأوروبية European ، والأمريكية American ، والكندية Canadian ، والاسترالية Australian وغيرها في عناوين الدوريات لخداع الباحثين وكأن مقار الدوريات يقع في الدول الغربية ، في حين تتخذ العديد من الدوريات الزائفة من الدول النامية مقراً لها وبصفة خاصة الدول الأفريقية والأسيوية .
- تدعي الدوريات الزائفة كذباً أن لها معامل تأثير حقيقي مثل مؤشر سكوبس وتومسون رويترز لرفع المكانة العلمية للدورية . فعلى سبيل المثال لا الحصر، بعض الدوريات الزائفة تضع في موقعها مختصر المعهد العلمي للمعلومات ISI المعروف باسم Institute for Scientific Information لتوهم الباحث بأنها مصنفة ضمن قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate Analytics (تومسون رويترز سابقاً) ولكن في الحقيقة هي مصنفة ضمن مؤسسة الفهرسة العلمية الدولية International Scientific Indexing ومختصرها ISI . هذا إلى جانب اعتماد الدوريات الزائفة على معاملات التأثير الوهمية فعلى سبيل المثال لا الحصر، هناك مؤشر كوبرنكس Copernicus والمؤشر العلمي الدولي International Scientific Indexing وغيرها ، وكل هذه المؤشرات لا تتبع أسلوب علمي صارم في حسابها واستنباطها . وتشمل قائمة بيل لمعاملات التأثير الوهمية حوالى ٥٣ معامل وهمي أو تجاري .
- تقوم الدوريات الزائفة بإرسال البريد الإلكتروني غير المرغوب فيه للباحثين الأكاديميين وبصفة خاصة الشباب ليطلبوا منهم تقديم أوراق بحثية أو الالتحاق بهم للعمل كمحررين . وغالبا ما تتخلل الأخطاء الإملائية والنحوية تلك الرسائل . وتبدي إعجابها بأعمالهم العلمية السابقة . كما أنها ترسل إلى الباحثين بدعوة اختيارهم محررين أو رئيس تحرير للأعداد القادمة .
- تدعي الدوريات الزائفة كذباً بفهرسة وتكشيف محتواها في قواعد البيانات العالمية ، مثل : Web of Science ، Scopus ، DOAJ .
- الموافقة السريعة والنشر الفوري للأبحاث المقدمة في مدة قد تصل إلى ثلاثة أيام من تاريخ تقديم المقالة وحتى نشرها ؛ مما يشير إلى أن عملية تحكيم ومراجعة النظراء إما سطحية أو غير موجودة وبالتالي تؤثر بالسلب على جودة محتوى المنشورات العلمية ، فكل ما تسعي إليه هو جمع المال مقابل النشر أيا كان المحتوى .
- لا يبذل الناشر أى جهد لمنع السلوكيات غير الأخلاقية للمؤلفين كالإنتحال .
- استخدام الناشر أسماء وهمية لتحكيم البحوث ، وقد تكون هذه الأسماء مقترحة من الباحث نفسه كي يقوم بعملية التحكيم بنفسه ، دون تحقق الناشر من هذه الأسماء وكفاءتها ؛ وبالتالي فإن أوراق الدورية ذات جودة بحث ضعيفة ، وقد لا تكون أكاديمية على الإطلاق (العلم الزائف) .

سمات أخرى :

- إعادة نشر بحوث سبق نشرها في أماكن أخرى دون الحصول على تصريح بذلك .

- استخدام عبارات مثل "الناشر الأول" في مجال التخصص ، وغيرها من العبارات التجارية بالرغم من حداثته في سوق النشر .
- تضع الدوريات الزائفة عناوين وهمية لمقار عملها في الدول الغربية (مثل مدينة نيويورك ، لندن ، ...إلخ) لجذب الباحثين بينما تتواجد غالبا الدوريات الزائفة في الدول النامية الأفريقية والأسيوية (مثل مدينة الهند ، نيجيريا وغيرها) .
- يحتوي النطاق والهدف للدوريات الزائفة على مجالات موضوعية كثيرة من مجالات المعرفة البشرية ، وعادة تنشر الدوريات الزائفة عدد كبير من الأبحاث في مختلف المجالات العلمية في نفس العدد ، فبعض الدوريات تجمع بين اثنين أو أكثر من المجالات العلمية المتباعدة والتي عادة لا تجتمع سويا كتخصص الآداب والفنون مع تخصص العلوم البيولوجية والزراعية والهندسة وغيرها لجذب المزيد من المؤلفين الراغبين في نشر أبحاثهم العلمية .
- تلقي مسودات المقالات من خلال خدمات البريد الإلكتروني العامة ، مثل : Gamail أو Yahoo وعدم استخدام أنظمة إرسال معروفة مثل : Scholar One و Editorial Manager .
- تعتمد الدوريات الزائفة النشر الإلكتروني فقط ، ولا تقدم نسخ مطبوعة سواء للدورية أو للأبحاث المنشورة ، إلا في حالة طلب أصحاب البحوث المنشورة نسخ مطبوعة سواء لأعداد الدورية (Issues) المطلوبة أو البحوث المنشورة (Reprints) ويكون بمقابل مادي .
- تعاني مواقع الدوريات الزائفة من سوء الصيانة والتصميم ، وتتضمن روابط منتهية مع الكثير من الأخطاء الإملائية والإخطاء النحوية .
- تقليد الدوريات الزائفة لاسم أو شعار أو تصميم أو ملامح الدوريات العلمية البارزة والمحترمة .
- توفر الدوريات الزائفة معلومات اتصال غير دقيقة أو غير كاملة وإخفاء ملكيتها وموقعها .
- عدم عضوية الدوريات الزائفة في أي مؤسسة مهنية معترف بها ملتزمة بأفضل ممارسات النشر ، مثل : الرابطة العالمية للمحررين الطبيين World Association of Medical Editors (WAME) ، أو لجنة أخلاقيات النشر Committee-on Publication Ethics (COPE) أو لجان أخلاقية أخرى .
- الدوريات الزائفة دائما تكون Open Access ، والعكس غير صحيح بمعنى انه ليست كل دورية Open Access غير رصينة هناك دوريات مضمنة في سكوبس وتومسون رويترز ولكنها Open Access .
- تتقاضى الدوريات الزائفة رسوم معالجة المقالة Article Processing Charges (APC) ، بدلاً من رسوم النشر a publication fee (مما يعني أنه على المؤلف الدفع قبل أن يتم قبول الورقة للنشر) .
- لا تصف الدوريات الزائفة اتفاقيات حقوق النشر بوضوح أو تطالب بحقوق الطبع والنشر للورقة في حين تدعي أنها دورية وصول حر .
- لا تعرض الدوريات الزائفة أي إستراتيجيات حول كيفية التعامل مع سوء التصرف أو تضارب المصالح .
- يقوم موقع الدورية الزائفة بنشر إعلانات تجارية أو غير أكاديمية .
- قيام الدوريات الزائفة باستنساخ التعليمات الإرشادية للمؤلفين من دوريات علمية أخرى نصاً أو بتعديلات طفيفة .

- استخدام الدوريات الزائفة لصور وأشكال من مصادرها الأصلية دون إذن أو تصريح من أصحاب حقوق التأليف والنشر .
- عدم وجود ترقيم دولي ISSN موحد للدورية الزائفة ، ومحدد الكيانات الرقمية DOI لا يعمل في كثير من الأحيان أو مسروق من دورية أصلية .
- عدم وجود سياسة خاصة ومعلنة للدورية الزائفة حول سحب البحوث الخاطئة أو تلك التي يثبت فيها السرقة العلمية .
- عدم وجود سياسة خاصة ومعلنة للدورية الزائفة حول التصويبات والأخطاء المطبعية .
- تدعي بعض الدوريات الزائفة أن باحثين من جامعات عالمية مرموقة قد نشروا بحوثهم أو أبدوا إعجابهم بالدورية .

٢. الأثار المترتبة على ممارسات الدوريات الزائفة :

الأضرار الناتجة من الدوريات الزائفة لا تقتصر على سرقة أموال المؤلفين فحسب ، ولكنها تتعدى إلى الضغط النفسي الذي يخضع له المؤلفون المخدوعون لشعورهم بتدمير هيبتهم العلمية وفقدهم للدافع نحو البحث العلمي وإجراء المزيد من الأبحاث . إضافة إلى ذلك ، إن نتائج المقالات المنشورة في الدوريات الزائفة تكون غير محكمة وغير مراجعة وربما تكون أساساً لنظريات وأبحاث جديدة أيضا ، وذلك يعني أن الدوريات الزائفة تعمل على تدمير مصداقية وصلاحية الأبحاث المنشورة والأبحاث المستقبلية المحتملة ، هذا إلى جانب أن المقالات الحديثة التي تنشر في دوريات محكمة قد تستشهد بمقالات منشورة في الدوريات الزائفة مما قد يضر بمصداقية مقاييس البحوث وفائدتها التي تعتمد أساسا على الاستشهادات المرجعية [٣٧]. ولإثبات أن الدوريات الزائفة لا تعتمد على أى من قواعد النشر العلمي السليم ، قام فريق من الباحثين من بولندا Poland بتعمد إنشاء شخصية خيالية تدعى آنا أولغا أوسزوست Anna Olga Oszust وتم تقديمها على أنها استاذ مساعد لدى جامعة آدم ميتسكيفيتش adam mickiewicz university وتم إنشاء حساب البريد الإلكتروني للشخصية الخيالية على موقع Gmail و Academia.edu و Twitter و Google Plus ، وتم وضع صورة شخصية لها تم شراؤها من بنك للصور. كما تم تقديم سيرة ذاتية ذات جودة ضعيفة مع منشورات مزيفة تتنوع اهتماماتها العلمية ما بين تاريخ العلوم والرياضيات ودراسة الإدراك ، والجاذبية . وفي عام ٢٠١٥م ، تقدمت آنا أولغا أوسزوست بطلب للحصول على منصب محرر عن طريق إرسال سيرتها الذاتية إلى ١٢٠ دورية من تقارير دورية الاستشهاد the Journal Citation Reports (JCR) ، و ١٢٠ دورية من دليل دوريات الوصول الحر the Directory of Open Access Journals (DOAJ) ، و ١٢٠ دورية من قائمة Beall . وفي النهاية تبين أنه لم تقبل أي من دوريات JCR هذه الشخصية الخيالية ، ولكن ٨ من دوريات الوصول الحر و ٤٠ دورية من قائمة Beall قبلت طلبها ، حتى أن ٤ دوريات منهم جعلوها رئيس تحريرها على الرغم من السيرة الذاتية االضعيفة [٣٨].

ومن الأثار المترتبة أيضا على ممارسات الدوريات الزائفة خيانة الأمانة العلمية وضعف جودة المحتوى العلمي ففي عام ٢٠١٣م ، أجرى جون بوهنان John Bohannon تجربة لإختبار مدى مصداقية إجراءات تحكيم المقالات العلمية في دوريات الوصول الحر ، إذ استخدم اسماً مستعار أطلق عليه أوكوررافو كوبانجي Ocorrafoo Cobangi ، وأرسل ورقة بحثية ذات محتوى ضعيف وبها أخطاء كثيرة بشكل متعمد ، وتناولت الورقة البحثية الخواص السحرية لأحد العقارات لعلاج السرطان ، وذلك للنشر في ٣٠٤ دورية من دوريات الوصول الحر (١٦٧ دورية من دليل دوريات الوصول الحر DOAJ ، و ١٢١ دورية من قائمة بيل ، و ١٦ دورية متداخلة بين الدليل والقائمة) . وانتهت الدراسة إلى أن

حوالي ١٥٧ دورية بنسبة ٦٠% وافقت على نشر الورقة البحثية دون تحكيم ، وكانت النسبة الأكبر من الدوريات التي وافقت على النشر من دوريات قائمة بيل [٣٩].

ثالثا : الدراسة الميدانية :

تناولت الدراسة خصائص الدوريات الزائفة في علوم تكنولوجيا المعلومات عينة الدراسة من حيث : الجمهور المستهدف ، الترقيم الدولي International Standard Serial Number (ISSN) ومحددات الكيانات الرقمية Digital Object Identifier (DOI) ، التوزيع الزمني ، تتابع الصدور ، عناوين الدوريات المفترسة ، معلومات الاتصال والتوزيع الجغرافي ، إمكانية الوصول إلى المقالات ، التكشيف في قواعد البيانات العلمية ومعاملات التأثير ، هيئة التحرير ، عملية التحرير وسياسة مراجعة النظراء ، سياسات وأخلاقيات النشر ، رسوم معالجة المقالة ، وحقوق التأليف والنشر . ويتم في الأجزاء التالية تناول نتائج الدراسة بشأن تلك الخصائص المختلفة .

١. الجمهور المستهدف للدوريات الزائفة عينة الدراسة :

جدول (٢) حجم الدوريات الزائفة عينة الدراسة حسب الجمهور المستهدف

م	الجمهور المستهدف	عدد الدوريات الزائفة	النسبة المئوية
١	المؤلفين فقط	١٨٨	٩٨,٤
٢	القراء فقط	٠	٠
٣	المؤلفين والقراء	٣	١,٦
	الإجمالي	١٩١	١٠٠

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (٢) إلى أن الصفحة الرئيسية للغالبية العظمى من الدوريات عينة الدراسة (١٨٨ دورية) بنسبة ٩٨,٤% تستهدف المؤلفين الأكاديميين والممارسين فقط (دون القراء بصفة عامة والباحثين بصفة خاصة) لجذب المزيد من المؤلفين من مختلف التخصصات لنشر المقالات في تلك الدوريات ؛ وترجع الباحثة ذلك إلى أن الهدف الأساسي لتلك الدوريات هو تحقيق الربح المادى من خلال رسوم معالجة المقالة التي يدفعها المؤلف ، وبالتالي فإن الجمهور المستهدف لتلك الدوريات يكون المؤلفين وليس القراء والباحثين . أما النسبة الباقية من الدوريات (٣ دوريات) بنسبة ١,٦% تستهدف كل من المؤلفين والقراء .

٢. الترقيم الدولي ومحددات الكيانات الرقمية للدوريات الزائفة عينة الدراسة :

جدول (٣) حجم الدوريات الزائفة عينة الدراسة وفقا للترقيم الدولي ومحددات الكيانات الرقمية

م	بيان	نعم		لا	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
١	الترقيم الدولي ISSN	١٧٩	٩٤	١٢	٦
٢	محددات الكيانات الرقمية DOI	٣٢	١٧	١٥٩	٨٣

اشارت قائمة السمات والخصائص الخاصة بالدوريات الزائفة والناشرين المحتالين[٤٠] لجيفري بيل أن بعض الدوريات الزائفة قد تدعي أن لها ترقيم دولي وهمي (ISSN) ، وهذا مخالف لما تشير إليه النتائج الواردة في الجدول رقم (٣) حيث أن ١٧٩ دورية من الدوريات عينة الدراسة بنسبة ٩٤% لديها ترقيم دولي فعلي ؛ حيث تأكدت الباحثة من ذلك من خلال موقع ROAD وهو دليل للمصادر البحثية مفتوحة المصدر Directory of Open Access Scholarly Resources ويمكن من خلاله البحث عن أي

دورية من الدوريات ذات الوصول الحر ، ومعرفة ما إذا كان رقم الترقيم الدولي وهمي أو حقيقي . وهذه النتيجة تؤكد ما جاء في تعريف مصطلح الدوريات الزائفة في هذه الدراسة ، أن الدوريات الزائفة هي دوريات موجودة بالفعل وليست وهمية ولديها ترقيم دولي ألا أنها تنشر المقالات بدون تحكيم حقيقي مقابل المال . وفي نفس الوقت تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (٣) أن ١٥٩ دورية من الدوريات عينة الدراسة بنسبة ٨٣% لا تمتلك محددات الكيانات الرقمية DOI .

٣. التوزيع الزمني للدوريات الزائفة عينة الدراسة :

جدول (٤) توزيع الدوريات الزائفة حسب سنوات الصدور

م	سنوات نشر الدوريات	عدد الدوريات الزائفة	النسبة المئوية
١	٢٠٠٨	٢	١
٢	٢٠٠٩	٦	٣
٣	٢٠١٠	٧	٣,٥
٤	٢٠١١	٣٢	١٧
٥	٢٠١٢	٥٠	٢٦
٦	٢٠١٣	٣٠	١٦
٧	٢٠١٤	٣٠	١٦
٨	٢٠١٥	٢٥	١٣
٩	٢٠١٦	٤	٢
١٠	٢٠١٧	٤	٢
١١	٢٠١٨	١	٠,٥
الإجمالى		١٩١	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٤) توزيع الدوريات الزائفة عينة الدراسة حسب سنوات الإصدار من ٢٠٠٨م وحتى ٢٠١٨م . ويتبين من النتائج المعروضة في الجدول رقم (٤) أن ظاهرة الدوريات الزائفة في علوم تكنولوجيا المعلومات ارتفعت ما بين عامي ٢٠١١م وحتى ٢٠١٤م ؛ ففي عام ٢٠١٢م ارتفعت ظاهرة الدوريات الزائفة في علوم تكنولوجيا المعلومات بنسبة ٢٦% (٥٠ دورية) ، ويليها عام ٢٠١١م بنسبة ١٧% (٣٢ دورية) ، ثم بنسبة ١٦% (٣٠ دورية) في كل من عامى ٢٠١٣م و ٢٠١٤م ؛ وهذا يتفق مع ما ورد في العديد من الدراسات السابقة[٤١،٤٢،٤٣] التي تشير إلى أن الظهور الحقيقي للدوريات الزائفة كان في عام ٢٠١٢م . ألا أن ظاهرة الدوريات الزائفة بدأت في الأنخفاض بشكل ما بين عامي ٢٠١٥م بنسبة ١٣% (٢٥ دورية) وحتى عام ٢٠١٨م بنسبة ٠,٥% (دورية واحد فقط ، وهي دورية Computer Science Chronicle) وهو انخفاض قوى مقارنة بعام ٢٠١٢م ؛ وقد يرجع ذلك بسبب زيادة الوعي بالمخاطر المرتبطة بسمعة المؤلفين الإكاديمية والمهنية .

٤. تتابع الصدور للدوريات الزائفة عينة الدراسة :

يتبين من الجدول رقم (٥) أن تتابع صدور الدوريات يختلف من دورية إلى أخرى ، إلا أن غالبية الدوريات الزائفة عينة الدراسة (٩٤ دورية) بنسبة ٤٩% تصدر كل شهر؛ وترجع الباحثة ذلك إلى أن الهدف الأساسي لتلك الدوريات هو نشر أعداد كثيرة خلال المجلد الواحد لجذب المؤلفين لتقديم المقالات للنشر وبالتالي تحقيق الربح المادى . وأن ٢% من الدوريات الزائفة عينة الدراسة غير منتظمة الصدور ،

فعلى سبيل المثال دورية Journal of Computers غير منتظمة الصدور حيث كانت شهرية من عام ٢٠٠٦م وحتى عام ٢٠١٤م ثم أصبحت كل شهرين منذ عام ٢٠١٥م وحتى الآن .

جدول (٥) توزيع الدوريات الزائفة عينة الدراسة وفقا لتتابع الصدور

م	تتابع الصدور	عدد الدوريات الزائفة	النسبة المئوية
١	نصف أسبوعية	١	٠,٥
٢	نصف شهرية	٥	٣
٣	شهرية	٩٤	٤٩
٤	كل شهرين	٤٦	٢٤
٥	فصلية	٣٤	١٨
٦	٣ مرات في السنة	١	٠,٥
٧	نصف سنوية	٤	٢
٨	سنوية	٢	١
٩	غير منتظمة	٤	٢
	الإجمالي	١٩١	١٠٠

أما بالنسبة لتوقف الدوريات عن الصدور فقد تبين للباحثة من خلال الفحص المباشر لمواقع الدوريات الزائفة عينة الدراسة أن ٢٧ دورية بنسبة ١٤% من إجمالي عينة الدراسة قد توقفت عن الصدور .

٥. عناوين الدوريات المفترسة عينة الدراسة :

جدول (٦) خصائص عناوين الدوريات الزائفة

م	خصائص عناوين الدوريات الزائفة	نعم		لا	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
١	الدوريات الزائفة التي سميت بلداً في عنوان الدورية	٩	٥	١٨٢	٩٥
٢	يختلف اسم البلد في عنوان الدورية عن اسم البلد في معلومات الاتصال	٥	٥٥,٦	٤	٤٤,٤
٣	عنوان الدورية يشبه عنوان دورية أخرى	١١١	٥٨	٨٠	٤٢
٤	الدوريات الزائفة التي يشتمل عنوانها على كلمات ، مثل : دولية ، ...	١٥٦	٨٢	٣٥	١٨

يوضح الجدول رقم (٦) توزيع الدوريات الزائفة عينة الدراسة حسب خصائص عناوين تلك الدوريات . وتشير النتائج الواردة في الجدول رقم (٦) إلى أن الغالبية العظمى من الدوريات عينة الدراسة (١٨٢ دورية) بنسبة ٩٥% لم تضع اسم بلد في عنوانها وهذا مخالف لما ورد في قائمة السمات والخصائص الخاصة بالدوريات الزائفة والناشرين المحتالين[44] لجيفري بيل ، أما النسبة الباقية من الدوريات (٩ دوريات) بنسبة ٥% فقد سميت بلداً في عنوان الدورية . وأن ٥ دوريات بنسبة ٥٥,٦% من الدوريات التي سميت بلداً في عنوان الدورية يختلف اسم البلد في عنوانها عن اسم البلد في معلومات الاتصال ، مثل : دورية البحث العلمي الأمريكية للهندسة والتكنولوجيا والعلوم American Scientific Research Journal for Engineering, Technology, and Sciences (ASRJETS) لقد ورد في عنوانها أنها دورية أمريكية على الرغم من أن اسم البلد في معلومات الاتصال للدورية هو الأردن .

ومن الأساليب الأخرى التي تتبعها الدوريات الزائفة للإيقاع بالؤلفين أن عنوان الدورية يشبه عنوان دورية أخرى مشهورة . ولقد فحصت الباحثة تشابه اسم الدورية مع الدوريات الأخرى من خلال تحديد كلمة واحدة أو كلمتين مختلفتين على الصفحة الأولى من نتائج البحث عن الدورية في محرك البحث Google ، وكما يتبين من الجدول رقم (٦) أن ١١١ دورية بنسبة ٥٨% من الدوريات عينة الدراسة عنوانها يشبه عنوان دورية أخرى مثل دورية Canadian International Journal of Science and Technology بينما عنوان الدورية الأصلية هو : The International Journal of Science and Technology .

كما يتبين أيضا من الجدول رقم (٦) أن الغالبية العظمي من الدوريات الزائفة عينة الدراسة (١٥٦ دورية) بنسبة ٨٢% يشتمل عنوانها على كلمات مميزة ، مثل : دولية ، عالمية ، أكاديمية ، ... إلخ ، أما النسبة الباقية من الدوريات الزائفة عينة الدراسة (١٨%) لم يشتمل عنوانها على كلمات مميزة ؛ ولكن لاحظت الباحثة أن هناك دوريات ، مثل : دورية Asian Journal of Science and Technology ، لم يرد كلمة دولية في عنوانها ولكن في التعريف بالدورية ورد أنها دورية دولية للبحوث العلمية والأكاديمية المحكمة .

٦. معلومات الاتصال والتوزيع الجغرافي للدوريات الزائفة عينة الدراسة :

جدول (٧) حجم الدوريات الزائفة عينة الدراسة وفقا لآلية الاتصال

م	آلية الاتصال	التكرارات	النسبة المئوية
١	البريد الإلكتروني	١٧٦	٩٢
٢	الهاتف	٦٧	٣٥
٣	البريد التقليدي	٩٠	٤٧
٤	ملء نموذج الويب	٦٨	٢٥
٥	أخرى	١٤	٧
٦	لا يوجد اتصال واضح	٢	١

يتبين من النتائج المعروضة في الجدول رقم (٧) أن ١٧٦ دورية من الدوريات الزائفة عينة الدراسة بنسبة ٩٢% تتيح إمكانية الاتصال بها لتلقي الاستفسارات عن طريق البريد الإلكتروني ، يليها البريد التقليدي (٩٠ دورية) بنسبة ٤٧% ، ثم الهاتف (٦٧ دورية) بنسبة ٣٥% ، وأن ٦٨ دورية بنسبة ٢٥% تستخدم ملء نموذج على الويب Fillable web form لتلقي الاستفسارات ، كما أن هناك ١٤ دورية بنسبة ٧% تستخدم آليات أخرى للاتصال ، وتشمل : مواقع التواصل الإجتماعي ، الواتس اب WhatsApp .

ولقد لاحظت الباحثة أن ١١٠ دورية من الدوريات الزائفة عينة الدراسة بنسبة ٥٨% تستخدم عنوان بريد عام مجاني ، مثل : Google ، Yahoo وغيرها من خدمات البريد الإلكتروني العامة المجانية . كما لاحظت الباحثة أن ١٤٥ دورية بنسبة ٧٦% تستخدم عنوان البريد الخاص برئيس التحرير ، بينما ٤٦ دورية بنسبة ٢٤% تتيح عنوان البريد الخاص بالدورية .

جدول (٨) التوزيع الجغرافي للدوريات الزائفة

م	الدولة	عدد الدوريات الزائفة	النسبة المئوية
١	استراليا	٢	١
٢	الاردن	٢	١

م	الدولة	عدد الدوريات الزائفة	النسبة المئوية
٣	الامارات	٥	٣
٤	الصين	١	٠,٥
٥	الهند	١٣١	٦٨,٥
٦	الولايات المتحدة الأمريكية	١٧	٩
٧	اليابان	١	٠,٥
٨	انجلترا	٥	٣
٩	باكستان	١٠	٥
١٠	تايوان	٣	١,٥
١١	تركيا	٢	١
١٢	جنوب المحيط الهادي	١	٠,٥
١٣	رومانيا	١	٠,٥
١٤	كندا	٣	١,٥
١٥	كوريا	١	٠,٥
١٦	ماليزيا	٣	١,٥
١٧	مصر	١	٠,٥
١٨	موريشيوس	٢	١
الإجمالي		١٩١	١٠٠

وفيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي للدوريات الزائفة عينة الدراسة ، يتبين من النتائج المعروضة في الجدول رقم (٨) أن الغالبية العظمى من الدوريات الزائفة عينة الدراسة (١٣١ دورية) بنسبة ٦٨,٥% تتركز في الهند ؛ وهذا يتفق مع ما ورد في العديد من الدراسات السابقة التي تشير إلى أن قارة أسيا وبصفة خاصة الهند تأتي في مقدمة الدول التي تتواجد فيها مقار عمل الدوريات الزائفة ، يليها الولايات المتحدة الأمريكية حيث بلغت ١٧ دورية من الدوريات عينة الدراسة بنسبة ٩% .

٧. إمكانية الوصول إلى المقالات في الدوريات الزائفة عينة الدراسة :

يتبين من النتائج الواردة في الجدول رقم (٩) ، أن ٦٨ دورية من الدوريات الزائفة عينة الدراسة بنسبة ٣٦% توفر الوصول الكامل لبعض المقالات ، ولقد لاحظت الباحثة أن بعض تلك الدوريات لا تتيح الوصول سوى لآخر مجلد تم إصداره . كما تبين النتائج أن ٢٥ دورية من الدوريات الزائفة عينة الدراسة بنسبة ١٣% لا توفر الوصول إلى أى مقالات ، وبالتالي عدم إتاحة تلك المقالات واستخدامها في المستقبل .

جدول (٩) حجم الدوريات الزائفة حسب إمكانية الوصول إلى المقالات

م	بيان	عدد الدوريات الزائفة	النسبة المئوية
١	توفر الوصول الكامل لجميع المقالات	٩٨	٥١
٢	توفر الوصول الكامل لبعض المقالات	٦٨	٣٦
٣	لا توفر الوصول إلى أي مقالات	٢٥	١٣
الإجمالي		١٩١	١٠٠

ولاحظت الباحثة أن نسبة قليلة جداً من الدوريات الزائفة عينة الدراسة (٢٥ دورية) بنسبة ١٣% ، مثل دورية An International Journal of Advanced Computer Technology (COMPUSOFT) ، ودورية International Journal of Computer Science and Business Informatics ، تشير إلى أنها تستخدم أحد أنظمة الحفظ والأرشفة الرقمية ، مثل : Lockss لإنشاء نظام أرشفة موزع لأغراض الحفظ والأرشفة للحفاظ على المقالات في أرشيفات دائمة ، وأن الغالبية العظمى من الدوريات الزائفة عينة الدراسة (١٦٦ دورية) بنسبة ٨٧% لا يوجد لديها سياسة واضحة للحفظ الرقمي للمقالات مما يشير إلى إمكانية اختفاء المقالات وبصفة خاصة في حالة توقف الدورية .

٨. تكشيف الدوريات الزائفة في قواعد البيانات :

جدول (١٠) حجم الدوريات الزائفة عينة الدراسة وفقا لقواعد البيانات المكشفة فيها

م	قواعد البيانات	التكرارات	النسبة المئوية
١	Google Scholar	١٥١	٧٩
٢	DOAJ	٦٤	٣٣
٣	Directory of Research Journals Indexing (DRJI)	٤٦	٢٤
٤	Ulrich's Periodicals Directory	٣٨	٢٠
٥	Thomsn Routers	٧٢	٣٨
٦	Proquest	٣٤	١٨
٧	EBSCO	٣١	١٦
٨	Elsevier	٥	٣
٩	Scopus	٣٢	١٧
١٠	أخرى	١٥٩	٨٣
١١	لا يوجد	٢٦	١٤

كثيراً ما تدعي الدوريات الزائفة تكشيفها وفهرستها ونشر ملخصات أبحاثها في قواعد البيانات العالمية المشهورة ، وتجدر الإشارة إلى أن الباحثة قامت بالرجوع إلى كل من محرك البحث Google Scholar ودليل دوريات الوصول الحر (DOAJ) وقاعدة بيانات تومسون رويترز Thomsn Routers للتأكد من إدعاء الدوريات عينة الدراسة فيما يتعلق بفهرستها وتكشيفها في قواعد البيانات الثلاثة المذكورة سابقا فقط نظراً لصعوبة التأكد من جميع قواعد البيانات المشار إليها على المواقع الإلكترونية للدوريات عينة الدراسة . ويتبين من النتائج الواردة في الجدول رقم (١٠) ، أن ١٥١ دورية بنسبة ٧٩% من الدوريات الزائفة عينة الدراسة مكشفة بالفعل في محرك البحث Google Scholar ؛ وترجع الباحثة ذلك إلى أن محرك البحث Google Scholar لا يقوم بمراجعة وفحص جودة الدوريات وبالتالي فهرستها وتكشيفها في محرك البحث بدون أي صعوبات ، كما تبين أن ٦٤ دورية من الدوريات الزائفة عينة الدراسة بنسبة ٣٣% تدعي كذباً أنها مفهرسة ومكشفة في دليل دوريات الوصول الحر (DOAJ) ، كما أن ٧٢ دورية من الدوريات الزائفة عينة الدراسة بنسبة ٣٨% تدعي كذباً أنها مفهرسة ومكشفة في قاعدة بيانات Thomsn Routers .

ولقد لاحظت الباحثة أن بعض الدوريات التي تدعي أنها مكشفة ومفهرسة في تومسون رويترز تكون مفهرسة ضمن مؤشر The Emerging Sources Citation Index (ESCI) وهو مؤشر يعتبر من أسهل ما يمكن الوصول إليه ونتيجة لذلك فهو يحتوي على العديد من الدوريات المفترسة (تحتوي على الدوريات الجديدة التي ليس لها تأثير حتى الآن ؛ حيث تدعي أنها ضمن قاعدة بيانات تومسون رويترز إلا

أنها ضمن قاعدة بيانات الدوريات غير المعتمدة Master Journal List) . وتجدر الإشارة إلى أن موقع تومسون رويترز يضم ٢٤ مجموعة للدوريات ثلاثة منها معتمدة (وهي الدوريات الموجودة في كل من : مؤشر Science Citation Index Expanded (SCIE) ، مؤشر Social Sciences Citation Index (SSCI) ، ومؤشر Science Citation Index (SCI)) وبقية المجموعات ليست معتمدة . والمجموعة المعتمدة : هي الدوريات التي لها معامل تاثير Impact Factor والنشر فيها يحسب داخل قاعدة بيانات تومسون رويترز في حساب المؤلف وحساب الجامعة وحساب الدولة وتحسب في تصنيفات الجامعات عالميا ولذلك ننصح بالنشر فيها . اما المجموعة الغير معتمدة : فهي الدوريات التي ليست جميعها معتمدة بشكل كامل من قبل تومسون رويترز ولا يحسب لها اي شيء لذلك لاننصح بالنشر فيها . وحسب تعليمات الترقيات في معظم الجامعات فإن الدوريات في المجاميع المعتمدة هي التي تعتبر دوريات مكشفة في تومسون رويترز والتي تاخذ أعلى النقاط ولا تخضع بحوثها للتقييم من قبل لجنة الترقيات اما بقية المجاميع فتاخذ نقاط الدوريات الإلكترونية الأجنبية وتخضع بحوثها للتقييم من قبل لجنة الترقيات .

كما لاحظت الباحثة أن بعض الدوريات الزائفة تعتمد على أدلة ومواقع للتكشيف شبيهة بمواقع شهيرة ، سواء في الشكل الاستهلالي أو الشعار ، فعلى سبيل المثال ، أن ٤٦ دورية من الدوريات الزائفة عينة الدراسة بنسبة ٢٤% مفهرسة ومكشفة في دليل Directory of Research Journals Indexing (DRJI) وهو دليل شبيه بدليل دوريات الوصول الحر DOAJ . كما أن بعض الدوريات الزائفة تضع على موقعها الإلكتروني مختصر المعهد العلمي للمعلومات ISI المعروف باسم Institute for Scientific Information لتوهم الباحث بأنها مصنفة ضمن قاعدة تومسون رويترز ولكن في الحقيقة هي مصنفة ضمن مؤسسة الفهرسة العلمية الدولية International Scientific Indexing ومختصرها ISI .

ويتبين أيضاً من النتائج الواردة في الجدول رقم (١٠) ، أن ١٥٩ دورية من الدوريات الزائفة عينة الدراسة بنسبة ٨٣% تشير أنها مفهرسة في العديد من قواعد البيانات الأخرى ؛ وتشمل : عدد من قواعد بيانات المكتبات الجامعية ، مثل : كلية الطب بجامعة ماساتشوستس University of Massachusetts Medical School ، Boston Library Consortium ، جامعة جنوب استراليا University of South Australia ، مكتبة جامعة جورج تاون Georgetown University Library . هذا إلى جانب الإشارة إلى فهرستها في العديد من محركات البحث العامة Google ، Yahoo .

وقد لاحظت الباحثة أن بعض الدوريات الزائفة عينة الدراسة تشير على موقعها الإلكتروني إلى أنها تسعى لفهرستها في العديد من قواعد البيانات مثل : Scopus ; Medline; PubMed أو أنها في انتظار النتائج الإيجابية من Thomson Reuters للحصول على معامل التأثير ، مثل : دورية International Journal of Advanced Networking and Applications (IJANA) ، ودورية International Journal of Engineering and Technology (IJET) ، ودورية International Journal of Information and Education Technology (IJIET) ، ودورية Journal of Industrial and Intelligent Information (JIII) .

٩. معاملات التأثير الوهمية للدوريات الزائفة :

جدول (١١) حجم الدوريات الزائفة عينة الدراسة التي تمتلك معامل تأثير

م	بيان	عدد الدوريات الزائفة	النسبة المئوية
١	نعم	١٤٩	٧٨
٢	لا	٤٢	٢٢
الإجمالي		١٩١	١٠٠

معامل التأثير الوهمي أو التجاري هو "معامل تأثير كاذب يصدر عن مؤسسات تجارية وربحية زائفة تحاول من خلاله تقليد معامل التأثير الحقيقي (IF) والذي تصدره Thomsn Routers ، ويمنح هذا المعامل للدوريات في خلال أسابيع أو أيام معدودة بمقابل مادي[٤٥]." ومن الأساليب التي تتبعها الدوريات الزائفة للإيقاع بالمؤلفين اعتماد الدوريات الزائفة من قبل معاملات تأثير وهمية هدفها الأساسي الربح المادي من خلال تحسين مؤشرات الاقتباس الخاصة بالدورية لافتعال مكانة علمية تكون الدورية غير مؤهلة لها . ويتبين من النتائج الواردة في الجدول رقم (١١) ، أن ١٤٩ دورية من الدوريات الزائفة عينة الدراسة بنسبة ٧٨% تشير إلى أنها تمتلك معامل تأثير .

جدول (١٢) حجم الدوريات الزائفة عينة الدراسة وفقا لمعاملات التأثير الوهمية

م	معامل التأثير الوهمي	التكرارات	النسبة المئوية
١	INDEX COPERNICUS INTERNATIONAL (ICI)	82	٨٣
٢	Cite Factor	53	٢٨
٣	Scientific Journal Impact Factor (SJIF)	٤١	٢١
٤	Global Impact Factor (GIF)	27	١٤
٥	معاملات تأثير أخرى	١٢٠	٦٣

ويوضح الجدول رقم (١٢) توزيع الدوريات الزائفة عينة الدراسة حسب معاملات التأثير الوهمية التي تعتمد عليها الدوريات الزائفة . ويتبين من النتائج الواردة في الجدول رقم (١٢) ، أن ٨٢ دورية من الدوريات الزائفة عينة الدراسة بنسبة ٤٣% تعتمد على معامل تأثير كوبرنيكس INDEX COPERNICUS INTERNATIONAL (ICI) وهو من أشهر معاملات التأثير الوهمية التي تعتمد عليه الدوريات الزائفة ، يليه معامل التأثير الوهمي Cite Factor (٥٣ دورية) بنسبة ٢٨% ، يليه معامل التأثير الوهمي (Scientific Journal Impact Factor (SJIF (٤١ دورية) بنسبة ٢١% ، ويليه معامل التأثير الوهمي Global Impact Factor (GIF) (٢٧ دورية) بنسبة ١٤% .

كما يتبين من الجدول رقم (١٢) أن هناك ١٢٠ دورية من الدوريات الزائفة عينة الدراسة بنسبة ٦٣% تشير إلى اعتمادها على معاملات التأثير الوهمية الأخرى ، مثل : Universal Impact Factor (UIF) ، Cosmos Impact Factor ، Publication Impact Factor (PIF) .

ولقد اشارت بعض الدراسات ، مثل دراسة[٤٦] Eriksson, Stefan & Helgesson, Gert أن بعض الدوريات الزائفة تدعو المؤلفين للمساعدة في التلاعب بأرقام التأثير لرفع المكانة العلمية للدورية ، فعلى سبيل المثال دورية Thammasat International Journal of Science and Technology (TIJSAT) تنص في التعليمات الإرشادية للمؤلفين على : "يرجى التكرم بإعطاء بعض الاستشهادات المتعلقة بمقالتك المكتوبة من أي مقالات منشورة في TIJSAT حتى يمكن رفع معامل التأثير إلى مستوى أعلى."

١٠. هيئة التحرير :

من السمات والمؤشرات الأساسية للدوريات الزائفة عدم وجود هيئة تحرير للدورية ، وفي حالة وجود هيئة تحرير للدورية فإنها تتسم بعدم توفر المعلومات الأساسية والخلفية الأكاديمية والانتماء المؤسسي لأعضاء هيئة التحرير ، وفي كثير من الأحيان يكون الناشر هو نفسه رئيس التحرير في الدوريات التي ينشرها .

جدول (١٣) حجم الدوريات الزائفة عينة الدراسة حسب الإشارة لاسم رئيس التحرير

م	الإشارة لاسم رئيس التحرير	عدد الدوريات الزائفة	النسبة المئوية
١	نعم	١٢١	٦٣
٢	لا	٧٠	٣٧
	الإجمالي	١٩١	١٠٠

يتبين من النتائج الواردة في الجدول رقم (١٣) ، أن ١٢١ دورية من الدوريات الزائفة عينة الدراسة بنسبة ٦٣% تشير لاسم رئيس التحرير ، وأن (٧٠ دورية) بنسبة ٣٧% لا تشير إلى اسم رئيس التحرير .

جدول (١٤) حجم الدوريات الزائفة عينة الدراسة وفقا للناشر كرئيس التحرير

م	الناشر كرئيس تحرير	عدد الدوريات الزائفة	النسبة المئوية
١	نعم	١٠٥	٥٥
٢	لا	٨٦	٤٥
	الإجمالي	١٩١	١٠٠

كما يتبين من النتائج الواردة في الجدول رقم (١٤) ، أن ١٠٥ دورية من الدوريات الزائفة عينة الدراسة بنسبة ٥٥% يكون ناشر الدورية هو نفسه رئيس التحرير .

جدول (١٥) حجم الدوريات الزائفة عينة الدراسة وفقا للائحة هيئة التحرير

م	بيان	عدد الدوريات الزائفة	النسبة المئوية
١	تم إدراج هيئة التحرير بإسمائها الكاملة وإنتمائها المؤسسي	١٤٤	٧٥
٢	تم إدراج هيئة التحرير بإسمائها الكاملة فقط	٣٢	١٧
٣	لا توجد أي لوحة تحريرية مدرجة	١٥	٨
	الإجمالي	١٩١	١٠٠

ويتبين من النتائج المعروضة في الجدول رقم (١٥) أن ١٤٤ دورية من الدوريات الزائفة عينة الدراسة بنسبة ٧٥% كانت حريصة على إدراج لائحة بهيئة التحرير وإسمائهم الكاملة وإنتمائهم المؤسسي ، في حين أن ٣٢ دورية بنسبة ١٧% قامت بإدراج لائحة بالإسماء الكاملة لأعضاء هيئة التحرير فقط بدون اى بيانات أخرى .

ولاحظت الباحثة أن بعض الدوريات ، مثل : دورية International Journal of Network Service and Technologies (IJNST) تشترط على المحررين المنضمين لها تقديم مقالة واحدة على الأقل خلال عام للنشر في الدورية ، كما تشترط عليهم أيضا الاستشهاد بالمقالات المنشورة في الدورية في المستقبل .

كما تبين أيضا انعدام أو قلة التنوع الجغرافي لأعضاء هيئة التحرير والهيئة الاستشارية من خلال حصر التوزيع الجغرافي لأعضاء هيئة التحرير بالنسبة للدوريات الزائفة التي ادرجت لائحة بهيئة التحرير وانتمائهم المؤسسي حيث بلغ ٨,٨٤٩ عضو هيئة تحرير في ١٤٤ دورية ، وجاءت الهند في المقدمة (٥١٨١ عضو هيئة تحرير) بنسبة ٥٨,٥% ، يليها الولايات المتحدة الأمريكية (٥٣٤ عضو هيئة تحرير) بنسبة ٦% ، يليها ماليزيا (٣٠٥ عضو هيئة تحرير) بنسبة ٣,٤% ، والصين (٢٢٧ عضو هيئة تحرير) بنسبة ٢,٥% .

١١. عملية التحرير وسياسة مراجعة النظراء :

جدول (١٦) حجم الدوريات الزائفة عينة الدراسة وفقا لنظام تقديم المقالات

م	بيان	التكرارات	النسبة المئوية
١	طرف ثالث	٠	٠
٢	نظام خاص بالجريدة	٨٥	٤٤,٥
٣	البريد الإلكتروني	١٥٨	٨٣
٤	أخرى	١	٠,٥
٥	لا يوجد	٠	٠

يتبين من النتائج المعروضة في الجدول رقم (١٦) أن ١٥٨ دورية بنسبة ٨٣% تستخدم البريد الإلكتروني لتقديم المقالات للنشر ، وأن ٨٥ دورية بنسبة ٤٤,٥% تستحدم نظام تقديم خاص بالجريدة . ولقد لاحظت الباحثة أن بعض الدوريات تشير إلى عدم قبول المقالات التي ترسل عبر البريد الإلكتروني ، مثل : دورية International Journal of Latest Technology in Engineering, Management & Applied Science (IJLTEMAS) . كما لاحظت الباحثة أيضا أن ١١٠ دورية (من الدوريات التي تستخدم البريد الإلكتروني لتقديم المقالات للنشر) بنسبة ٧٠% تستخدم عناوين بريد عامة ، مثل : Google ، Yahoo وغيرها من العناوين المجانية .

جدول (١٧) حجم الدوريات الزائفة حسب سياسة مراجعة النظراء

م	بيان	عدد الدوريات الزائفة	النسبة المئوية
١	تشير الدورية أنه يتم مراجعة النظراء ولديها سياسة مراجعة	٨٩	٤٧
٢	تشير الدورية أنه يتم مراجعة النظراء وليس لديها سياسة مراجعة	١٠٠	٥٢
٣	لا تشير الدورية أنه يتم مراجعة النظراء وليس لديها سياسة مراجعة	٢	١
	الإجمالي	١٩١	١٠٠

يتبين من النتائج المعروضة في الجدول رقم (١٧) أن ١٠٠ دورية من الدوريات الزائفة عينة الدراسة بنسبة ٥٢% تشير إلى أنها دوريات محكمة تقوم بتحكيم ومراجعة النظراء للمقالات التي تنشرها ولكن لا يوجد لديها سياسة مراجعة ، بينما تشير ٨٩ دورية بنسبة ٤٧% إلى أنها دوريات محكمة تقوم بتحكيم ومراجعة النظراء للمقالات التي تنشرها ويوجد لديها سياسة مراجعة .

جدول (١٨) حجم الدوريات الزائفة حسب وقت معالجة المقالات

م	بيان	التكرارات	النسبة المئوية
١	النشر السريع	٩٠	٤٧
٢	أقل من أسبوع واحد من مراجعة النظراء	٣	١,٥
٣	أسبوعين بعد المراجعة	١	٠,٥
٤	مراجعة النظراء المعجل	٥٨	٣٠
	لا يوجد	٦٧	٣٥

غالبا ما يتساءل الباحثين عن الفترة الزمنية التي تستغرقها عملية نشر المقالة إبتداءاً من القبول المبدئي للمقالة ومدى ملائمتها للدورية ، وعملية التحكيم ومراجعة النظراء ، والقرار النهائي بقبول المقالة

للنشر بدون تعديلات أو بعد إجراء بعض التعديلات ، وأخيراً النشر في موقع الدورية . ويتبين من النتائج المعروضة في الجدول رقم (١٨) أن ٥٨ دورية من الدوريات الزائفة عينة الدراسة بنسبة ٣٠% توفر إمكانية التحكيم السريع أو مراجعة النظراء المعجل في مدة تتراوح مابين ٣ أيام وحتى أسبوع ، وأن ٩٠ دورية من الدوريات الزائفة عينة الدراسة بنسبة ٤٧% تشير إلى أنها توفر للمؤلفين فرصة النشر السريع في مدة تتراوح ما بين ٣ أيام وحتى أسبوعين من تاريخ تقديم المقالة للنشر ؛ وهي فترة قصيرة جداً مما يثير العديد من الشكوك والتساؤلات حول دقة عمليات المراجعة والتحكيم ، وجودة عملية النشر .

١٢. سياسات وأخلاقيات النشر :

جدول (١٩) توزيع الدوريات الزائفة حسب سياسات وأخلاقيات النشر

م	سياسات وأخلاقيات النشر	عدد الدوريات الزائفة	النسبة المئوية
	معايير إخراج المقالة العلمية		
١	مبادئ لجنة أخلاقيات المنشورات العلمية COPE	٣٣	١٧
٢	Elsevier Recommendations	٣	٢
٣	لا يوجد	١٥٥	٨١
	الإجمالي	١٩١	١٠٠
	سياسة تضارب المصالح		
٤	الإشارة إلى سياسة تضارب المصالح وكيفية التعامل معه	١٥	٨
٥	الإشارة إلى سياسة تضارب المصالح ولكن كيفية التعامل معه غير واضح	٢٢	١١
٦	لا يوجد سياسة لتضارب المصالح	١٥٤	٨١
	الإجمالي	١٩١	١٠٠
	سياسة سحب المقالة		
٧	الإشارة إلى سياسة سحب المقالات وكيفية التعامل معه	١٨	٩
٨	الإشارة إلى سياسة سحب المقالات ولكن كيفية التعامل معه غير واضح	١٧	٩
٩	لا يوجد سياسة لسحب المقالات	١٥٦	٨٢
	الإجمالي	١٩١	١٠٠
	سياسات التصويبات أو الأخطاء المطبعية		
١٠	الإشارة إلى سياسة التصويبات وكيفية التعامل معها	١٩	١٠
١١	الإشارة إلى سياسة التصويبات ولكن كيفية التعامل معها غير واضحة	٨	٤
١٢	لا يوجد سياسة للتصويبات	١٦٤	٨٦
	الإجمالى	١٩١	١٠٠
	سياسة الانتحال		
١٣	الإشارة إلى سياسة الانتحال وكيفية التعامل معها	٤٤	٢٣
١٤	الإشارة إلى سياسة الانتحال ولكن كيفية التعامل معها غير واضحة	٣٤	١٨
١٥	لا يوجد سياسة للانتحال	١١٣	٥٩
	الإجمالى	١٩١	١٠٠

م	سياسات وأخلاقيات النشر	عدد الدوريات الزائفة	النسبة المئوية
	التعليمات الإرشادية للمؤلفين		
١٦	الإشارة إلى التعليمات الإرشادية للمؤلفين	١٦٢	٨٥
١٧	لا يوجد تعليمات إرشادية للمؤلفين	٣٠	١٥
	الإجمالى	١٩١	١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٩) عدم اهتمام الدوريات الزائفة عينة الدراسة بوجود سياسات وأخلاقيات النشر والتي تتضمن : معايير إخراج المقالة العلمية ، سياسة تضارب المصالح ، سياسة سحب المقالة ، سياسات التصويبات أو الأخطاء المطبعية ، سياسة الانتحال . ويتبين من النتائج المعروضة في الجدول رقم (١٩) أن ١٥٥ دورية من الدوريات الزائفة عينة الدراسة بنسبة ٨١% لا تشير إلى أنها تعتمد على أي من المعايير المقررة لدى عدد من الجهات المعنية بضبط معايير إخراج المقالة العلمية ، بينما تشير ٣٣ دورية من الدوريات الزائفة عينة الدراسة بنسبة ١٧% أنها تعتمد على مبادئ لجنة أخلاقيات المنشورات العلمية Committee on Publication Ethics (COPE) ، وأن ٣ دوريات بنسبة ٢% تعتمد على معايير قاعدة بيانات سفير Elsevier Recommendations .

وتشير النتائج المعروضة أيضا في الجدول رقم (١٩) أن ١٥٤ دورية بنسبة ٨١% تشير إلى سياسة تضارب المصالح وكيفية التعامل معه .

كما يتبين من النتائج المعروضة في الجدول رقم (١٩) أن ١٥٦ دورية بنسبة ٨٢% لا يوجد لديها سياسة لسحب المقالة بعد تقديمها بل أن بعضها ينص صراحة على عدم إمكانية سحب المقالة بعد تقديمها والموافقة على نشرها ، مثل : دورية International Journal of Advance Research in Computer Science And Management Studies (IJARCSMS) . كما لاحظت الباحثة أن بعض الدوريات الزائفة عينة الدراسة ترفض التراجع عن نشر المقالة من دون أن يدفع المؤلف مقابل مادى لذلك ، كما أن هناك دوريات تشير إلى أنه يمكن سحب المقال خلال ٣ أيام من تاريخ تقديمها ، مثل : دورية Asian Journal of Science and Technology وهي مدة قصيرة للغاية . وتشير الباحثة أنه سواء تم التراجع عن نشر البحث أم لا ، فإن المؤلف خسر مقالته لأن أي دورية ذات تأثير مرتفع لن توافق على نشر مقال قد تم نشره من قبل وخاصة في الدوريات الزائفة . كما أنه يمكن لتلك الدوريات سحب المقالة أو حذفها بالكامل وعدم إمكانية الوصول إليها عبر الإنترنت بدون تقديم أي تفسير .

وتشير النتائج المعروضة في الجدول رقم (١٩) أن ١١٣ دورية بنسبة ٥٩% لا يوجد لديها سياسة للانتحال والسرقات العلمية وكيفية التعامل معه مما يشير إلى عدم اهتمام الدوريات الزائفة عينة الدراسة ببذل أي مجهود لمنع السلوكيات غير الأخلاقية للباحثين ، كما لاحظت الباحثة أن ٥٤ دورية من الدوريات الزائفة عينة الدراسة بنسبة ٢٨% تشير إلى أنها تستخدم أحد برامج كشف الإنتحال ، مثل : CrossCheck/ iThenticate ، ORCID ، Crossref وهي نسبة قليلة جداً .

أما فيما يتعلق بالتعليمات الإرشادية للمؤلفين فقد تبين من النتائج المعروضة في الجدول رقم (١٩) أن ١٦٢ دورية بنسبة ٨٥% كانت حريصة على الإشارة إلى التعليمات الإرشادية للمؤلفين .

١٣. رسوم النشر :

جدول (٢٠) نوع مصادر الدخل في الدوريات الزائفة عينة الدراسة

م	بيان	التكرارات	النسبة المئوية
١	رسوم معالجة المقالة	١٥٥	٨١
٢	رسوم الصيانة عبر الإنترنت	٧	٤
٣	رسوم المراجعة السريعة	٤	٢
٤	رسوم الاشتراك	١٦	٨
٥	الطبعات	٢٦	١٤
٦	الشهادة	١٧	٩
٧	الصفحات	١٩	١٠
٨	أخرى	٣٢	١٧
٩	لا يوجد	١٧	٩

تختلف الدوريات الزائفة في حساب رسوم المؤلفين أو رسوم النشر أو رسوم معالجة المقالة . ويتبين من النتائج الواردة في الجدول رقم (٢٠) أن ١٥٥ دورية بنسبة ٨١% من الدوريات الزائفة عينة الدراسة تشير إلى أنها تعتمد بشكل أساس على رسوم معالجة المقالة كمصدر أساسي ووحيد للدخل . ومن خلال فحص رسوم معالجة المقالة في ١٥٥ دورية من الدوريات الزائفة عينة الدراسة تبين أن هناك ١٢٠ دورية بنسبة ٧٧,٤% تشير إلى المبلغ المطلوب لنشر المقالة بوضوح ، في حين أن هناك ٣٥ دورية بنسبة ٢٢,٦% لا تحدد مبلغ نشر المقالة بوضوح ولكنه مطلوب . وتعد تكلفة النشر في الدوريات الزائفة منخفضة نسبيا حيث تتراوح ما بين ٥٠ دولار إلى ٥٠٠ دولار لكل مقالة . كما يتضح من الجدول رقم (٢٠) أن الدوريات الزائفة عينة الدراسة لديها العديد من الطرق الإضافية لفرض رسوم على المؤلفين ، مثل : رسوم للتحكيم والمراجعة السريعة ، أو رسوم إضافية في حالة رغبة المؤلف في الحصول على نسخ مطبوعة للأبحاث المنشورة أو للدورية ؛ حيث تعتمد الدوريات الزائفة عينة الدراسة على النشر الإلكتروني فقط ، ولا تقدم نسخ مطبوعة سواء للدورية أو للأبحاث المنشورة ، إلا في حالة طلب أصحاب البحوث المنشورة ويكون بمقابل مادي ، هذا إلى جانب رسوم خاصة بالحصول على نسخة مطبوعة أو إلكترونية من خطاب قبول نشر المقالة ، ورسوم النشر لما يزيد عن ٥ إلى ١٠ صفحات (الصفحة تتراوح ما بين ١٠-٢٠ دولار) ، وفيما يتعلق بحجم الأوراق العلمية التي تنشر في الدوريات الزائفة عينة الدراسة ، لاحظت الباحثة أن الغالبية العظمى من الدوريات تحدد الحد الأقصى للمقالات التي تنشر فيها ولكنها لا تحدد الحد الأدنى لعدد صفحات المقالات التي تنشر فيها .

وتبين أيضا أن بعض الدوريات تقدم خصومات للمراجعين الذين سينشرون مقالات في دورياتهم بنسبة خصم تتراوح ما بين ٢٠ إلى ٥٠% من رسوم النشر ، كما أن بعض الدوريات تقدم خصم للمؤلفين وبصفة خاصة من الدول النامية . هذا إلى جانب أن رسوم معالجة المقالات في بعض الدوريات تختلف حسب جنسية المؤلفين ما بين دول منخفضة الدخل ، ودول متوسطة الدخل ، ودول عالية الدخل . كما أن بعض الدوريات تحدد رسوم إضافية للنشر وفقا لنوع التأليف ، فعلي سبيل المثال : دورية International Journal of Advance Research in Computer Science And Management Studies (IJARCSMS) تحدد رسوم التأليف الفردي بحوالي ٧٠ دولار ، أما رسوم التأليف المشترك يبلغ حوالي ٩٠ دولار .

كما يتبين من الجدول رقم (٢٠) أن هناك مصادر أخرى للدخل في الدوريات الزائفة عينة الدراسة بنسبة ١٧% (٣٢ دورية) ، وتشمل : تبرعات من بعض المنظمات غير الحكومية ، رسوم التحرير والمراجعة والفهرسة ، الرسوم المصرفية عبر الإنترنت ورسوم التحويل والخدمات البنكية ، رسوم للحصول على DOI سواء للمؤلف أو للمقالة ، مثل : دورية International Journal of Advanced Research in Computer Science and Software Engineering (IJARCSSE) ، ودورية International Journal of Computer Applications Technology and Research (IJCATR) ، ودورية International Journal of New Technology and Research ،

كما تفرض بعض الدوريات الزائفة عينة الدراسة رسوم إضافية في حالة زيادة عدد المؤلفين عن ٣ إلى ٥ مؤلفين حيث يتم دفع ١٠ دولار لكل مؤلف ، مثل : دورية International Journal of Computer and Information Technology (IJCIT) ، ودورية International Journal of Computer Science Engineering and Technology (IJCSET) .

١٤. سياسة حقوق النشر والتأليف :

جدول (٢١) الإشارة إلى سياسة حقوق التأليف والنشر في الدوريات الزائفة عينة الدراسة

م	بيان	عدد الدوريات الزائفة	النسبة المئوية
١	نعم	١٥٠	٧٨,٥
	لا	٤١	٢١,٥
الإجمالي		١٩١	١٠٠

ويتبين من النتائج المعروضة في الجدول رقم (٢١) أن ١٥٠ دورية من الدوريات الزائفة عينة الدراسة بنسبة ٧٨,٥% تشير إلى سياسة حقوق التأليف والنشر والتي تطلب أن يقوم المؤلف بتحويل حق النشر ليصبح للدورية وليس للمؤلف أو أنه في بعض الدوريات يخول للدورية بعض الحقوق مع احتفاظه بحق النشر . بينما لا تشير ٤١ دورية بنسبة ٢١,٥% إلى حقوق التأليف والنشر .

١٥. نتائج الدراسة :

انتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي تجيب على التساؤلات التي طرحتها الباحثة في مقدمة الدراسة ، على الوجه التالي :

١/١٥. الدوريات الزائفة هي دوريات لا تتبع أصول نشر البحث العلمي من ناحية التحكيم وجودة المحتوى العلمي والإنتحال ، وهدفها الرئيسي تحقيق الربح المادي من خلال تحصيل رسوم معالجة المقالة من المرلف ، ومخاطرها ليست بهدر الأموال فقط وإنما بنشر بحوث ذات معلومات غير دقيقة أو غير صحيحة يمكن للباحثين الاعتماد عليها في المستقبل .

٢/١٥. من الأساليب التي تستخدمها الدوريات الزائفة لجذب المؤلفين الراغبين في نشر أبحاثهم العلمية ، تعدد التخصصات الموضوعية التي تنشر فيها الدوريات المفترسة إذ بلغت نسبته ٦٩% من إجمالي الدوريات عينة الدراسة .

٣/١٥. بلغت نسبة الدوريات الزائفة التي تستهدف جمهور المؤلفين فقط دون القراء والباحثين ٩٨,٤% ؛ حيث أن الهدف الوحيد للدوريات الزائفة هو تحقيق الربح المادي من جيوب المؤلفين .

٤/١٥. الغالبية العظمى من الدوريات الزائفة بنسبة ٩٤% لديها ترقيم دولي فعلي ، هذا إلى جانب أن غالبية الدوريات الزائفة بنسبة ٨٣% لا تمتلك محددات الكيانات الرقمية DOI .

٥/١٥. ارتفعت ظاهرة الدوريات الزائفة في علوم تكنولوجيا المعلومات خلال عام ٢٠١٢م بنسبة ٢٦% ، ألا أن ظاهرة الدوريات الزائفة بدأت في الأنخفاض بشكل ما بين عامي ٢٠١٥م بنسبة ١٣% (٢٥ دورية) وحتى عام ٢٠١٨م بنسبة ٠,٥% .

٦/١٥. الغالبية العظمي من الدوريات الزائفة بنسبة ٤٩% من إجمالي الدوريات عينة الدراسة تصدر كل شهر؛ حيث أن الهدف الأساسي لتلك الدوريات هو نشر أعداد كثيرة خلال المجلد الواحد لجذب المؤلفين لتقديم المقالات للنشر وبالتالي تحقيق الربح المادى .

٧/١٥. الغالبية العظمي من الدوريات الزائفة عينة الدراسة بنسبة ٨٢% يشتمل عنوانها على كلمات مميزة ، مثل : دولية ، عالمية ، أكاديمية ، ... إلخ ، هذا إلى جانب أن ٥٨% من الدوريات عينة الدراسة عنوانها يشبه عنوان دورية أخرى .

٨/١٥. بلغت نسبة الدوريات الزائفة التي تستخدم خدمات البريد الإلكتروني العامة المجانية ، مثل : Google ، Yahoo وغيرها ٥٨% .

٩/١٨. أن الغالبية العظمى من الدوريات الزائفة عينة الدراسة تتركز في الهند بنسبة ٦٨,٥% ، يليها الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة ٩% .

١٠/١٥. بلغت نسبة الدوريات الزائفة التي توفر الوصول الكامل لبعض المقالات ٣٦% ، وأن بعض تلك الدوريات لا تتيح الوصول سوى لآخر مجلد تم إصداره ، هذا إلى جانب أن ١٣% من الدوريات الزائفة عينة الدراسة لا توفر الوصول إلى أى مقالات ، وبالتالي عدم إتاحة تلك المقالات واستخدامها في المستقبل.

١١/١٥. أن الغالبية العظمي من الدوريات الزائفة عينة الدراسة بنسبة ٨٧% لا يوجد لديها سياسة واضحة للحفظ الرقمي للمقالات مما يشير إلى إمكانية اختفاء المقالات وبصفة خاصة في حالة توقف الدورية .

١٢/١٥. من الأساليب التي تتخذها الدوريات الزائفة للإيقاع بالمؤلفين هو إدعائها بأن مفهرسة ومكشفة في قواعد البيانات العالمية المشهورة ، وقد بلغت نسبة الدوريات الزائفة التي تدعي كذباً أنها مفهرسة ومكشفة في دليل دوريات الوصول الحر (DOAJ) ٣٣% ، وأن ٣٨% من الدوريات الزائفة عينة الدراسة تدعي كذباً أنها مفهرسة ومكشفة في قاعدة بيانات Thomsn Routers .

١٣/١٥. من الأساليب التي تتخذها الدوريات الزائفة للإيقاع بالمؤلفين هو إدعائها بأن الدورية لها معامل تأثير ولكنه معامل تأثير وهمي ، حيث بلغت نسبة الدوريات التي تعتمد على معاملات تأثير وهمية ٧٨% ، وأكثر معاملات التأثير الوهمية استخداماً من قبل الدوريات الزائفة عينة الدراسة هو معامل تأثير كوبرنيكس INDEX COPERNICUS INTERNATIONAL (ICI) حيث بلغت نسبته ٢٨% .

١٤/١٥. قلة التنوع الجغرافي لأعضاء هيئة التحرير ، حيث كان لأعضاء هيئة التحرير الهنود الصدارة في عضوية هيئات تحرير الدوريات الزائفة عينة الدراسة بنسبة ٥٨,٥% ، يليها الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة ٦% ، يليها ماليزيا بنسبة ٣,٤% ، والصين بنسبة ٢,٥% .

١٥/١٥. الغالبية العظمي من الدوريات الزائفة عينة الدراسة بنسبة ٨٣% تستخدم البريد الإلكتروني لتقديم المقالات للنشر ، أن ٧٠% من تلك الدوريات تستخدم عناوين بريد عامة ، مثل : Google ، Yahoo وغيرها من خدمات البريد المجانية .

١٦/١٥. بلغت نسبة الدوريات الزائفة التي تشير إلى أنها دوريات محكمة تقوم بتحكيم ومراجعة النظراء للمقالات التي تنشرها ولكن لا يوجد لديها سياسة مراجعة ٥٢% ، بينما تشير ٤٧% إلى أنها دوريات محكمة تقوم بتحكيم ومراجعة النظراء للمقالات التي تنشرها ويوجد لديها بالفعل سياسة مراجعة .

١٧/١٥. الموافقة السريعة على نشر المقالات في الدوريات الزائفة عينة الدراسة حيث وصلت الفترة الزمنية من تاريخ تقديم المقالة وحتى النشر ما بين ٣ أيام وحتي أسبوعين إذ بلغت نسبته ٤٧% من إجمالي الدوريات الزائفة عينة الدراسة ، هذا إلى جانب التحكيم السريع بنسبة ٣٠% .

١٨/١٥. غالبية الدوريات الزائفة بنسبة ٨٢% لا يوجد لديها سياسة لسحب المقالة بعد تقديمها بل أن بعضها ينص صراحة على عدم إمكانية سحب المقالة بعد تقديمها والموافقة على نشرها .

١٩/١٥. غالبية الدوريات الزائفة بنسبة٨١% تحصل رسوم معالجة المقالة من المؤلف ، وتعد تكلفة النشر في الدوريات الزائفة منخفضة نسبياً حيث تتراوح ما بين ٥٠ دولار وحتى ٥٠٠ دولار لكل مقالة .

٢٠/١٥. بلغت نسبة الدوريات الزائفة التي تشير إلى سياسة حقوق التأليف والنشر ٧٨,٥% ، بينما ٢١,٥% لا تشير إلى أى حقوق للتأليف والنشر .

رابعا : توصيات الدراسة :

- اعلان المجلس الأعلى للجامعات عن قائمة بالدوريات الزائفة المحظور النشر فيها في كل تخصص .
- عقد الجامعات لندوات وورش عمل لتدريب الباحثين وبصفة خاصة المؤلفين الأكاديميين بحيث يكون لديهم المهارات الأساسية لتجنب الناشرين المحتالين والدوريات الزائفة .
- تشجيع الباحثين وبصفة خاصة المؤلفين الأكاديميين على فحص كل شيء على موقع الدورية قبل تقديم الأوراق البحثية ، بما في ذلك إمكانية الوصول إلى الأعداد السابقة للدورية ، إجراءات تحكيم المقالات ، التعليمات الإرشادية للمؤلفين ، ومعاملات التأثير ، وفهرسة الدورية في قواعد البيانات المشهورة ، مثل : Scopus, Thomson Reuters .

*** مصادر الدراسة :**

1. Erfanmanesh, Mohammadamin & Pourhossein, Razieh (2017) . "Publishing in Predatory Open Access Journals: A Case of Iran" . Pub Res Q . v.33, P.433–434
2. Pamukcu, Gul & Dogan, Nurettin Ozgur. (2018) . How can emergency physicians protect their work in the era of pseudo publishing? . Turkish Journal of Emergency Medicine. v.18 , p.11

٣. المجلس الأعلى للجامعات – مصر . قواعد ونظام عمل اللجان العلمية لفحص الإنتاج العلمي للمتقدمين لشغل وظائف الأساتذة والأساتذة المساعدين : الدورة الثانية عشر ٢٠١٦-٢٠١٩ . متاح في : WWW.eupc.edu.eg

4. Erfanmanesh, Mohammadamin & Pourhossein, Razieh (2017) . op.cit. p.434

5. Grzybowski , Andrzej & Patryn , Rafał & Sak, Jarosław . (2017) . Predatory journals and dishonesty in science . Clinics in Dermatology . v.35, p.607

6. Perlin, Marcelo S. & Imasato, Takeyoshi & Borenstein, Denis . (2018) . Is predatory publishing a real threat? Evidence from a large database study . Scientometrics . v.116, P.255–273

7. Shamseer, Larissa et.al . (2017) . Potential predatory and legitimate biomedical journals: can you tell the difference? A cross-sectional comparison . BMC Medicine . 15-28 . [Online]: DOI 10.1186/s12916-017-0785-9

8. McLeod, Alexander & Savage, Arline & Simkin, Mark G. (2018) . The Ethics of Predatory Journals . J Bus Ethics . V.153, P.121–131

9. Ibba, Simona , et.al . (2017) . "Incidence of predatory journals in computer science literature" . Library Review. v.66, n.6/7, P.505-522

10. Beall,Jeffrey (2015) . Criteria for Determining Predatory Open-Access Publishers. P.1-6. Retrieved from : https://scholarlyoa.files.wordpress.com/2015/01/criteria-2015.pdf

12. Shamseer, Larissa et.al . (2017) . op.cit. P.15:28

13. Beall's List of Predatory Journals and Publishers . [Online]: https://beallslist.weebly.com/

14. Stop Predatory Journals . [Online]: https://predatoryjournals.com/journals/

15. Pamukcu, Gul & Dogan, Nurettin Ozgur. (2018) . op.cit. P.11-١٢

١٦. المملكة العربية السعودية . وزارة التعليم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عمادة البحث العلمي . وحدة النشر العالمي (٢٠١٨) . المجلات العلمية المختطفة Hijacked Journals . ص٢-٤ . متاح في :

https://units.imamu.edu.sa/deanships/SR/Evidence/Documents/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%AA%D8%B7%D9%81%D8%A9.pdf

17. Pamukcu, Gul & Dogan, Nurettin Ozgur. (2018) . op.cit. p.12

18. Ibid. P.11-12

١٩. ضياء الدين عبد الواحد حافظ . (٢٠١٧) . "النشر العلمي الدولي في الدوريات الزائفة على شبكة الإنترنت " دراسة وصفية إحصائية" . اعلم . ع١٨ ، ١٣٣-١٦٣

20. Shen, Cenyu & Björk, Bo-Christer . (2015) . 'Predatory' open access: a longitudinal study of article volumes and market characteristics . BMC Medicine . v.13, n.230, P.1-15

21. Xia, J., Harmon et.al. (2015). Who publishes in 'predatory' journals? Journal of the Association for Information Science & Technology, 66(7), 1406–1417

22. Erfanmanesh, Mohammadamin & Pourhossein, Razieh (2017) . op.cit. P.433–444

23. Eriksson, Stefan & Helgesson, Gert . (2017) . op.cit. P.163–170

24. Ibba, Simona , et.al . (2017) . op.cit. P.505-522

25. Noga-Styron, Krystal E & Olivero, J. Michael & Britto, Sarah (2017) Predatory Journals in the Criminal Justices Sciences: Getting our Cite on the Target, Journal of Criminal Justice Education, 28:2, P.174-191

26. Shamseer, Larissa et.al . (2017) . op.cit. P.15:28

27. Richtig, G. , et.al (2018) . "Problems and challenges of predatory journals" . Journal of the European Academy of Dermatology and Venereology . V.32, N.9, P.1441-1449

28. Shehata, A.M.K , Elgllab, M.F.M (2018) . "Where Arab social science and humanities scholars choose to publish: Falling in the predatory journals trap" . Learned Publishing . V.31, N.3, P.222-229

29. Oermann, Marilyn H., et.al (2018) . "Quality of articles published in predatory nursing journals" . Nursing Outlook . V.66 , P.4–10

30. Demir, Selcuk Besir (2018) . "Predatory journals: Who publishes in them and why?". Journal of Informetrics. v.12 , P.1296–1311

31. Richtig, G. , et.al . (2019) . "Knowledge and Influence of Predatory Journals in Dermatology: A Pan-Austrian Survey" . ACTA DERMATO-VENEREOLOGICA . V.99, n.1, P.58-62

32. Beshyah, Salem A. & Hajjaji, Issam M. & Elbarsha , Abdulwahab . (2018) . "Awareness of Predatory Journals among Physicians from Africa and the Middle East: An Exploratory Survey" . Ibnosina Journal of Medicine and Bio-medical Sciences . v.10, n.4, P.136-140

33. Erfanmanesh, Mohammadamin & Pourhossein, Razieh (2017) . op.cit. P.433–444

34. Eriksson, Stefan & Helgesson, Gert . (2017) . op.cit. P.163–170

35. Grzybowski , Andrzej & Patryn , Rafał & Sak, Jarosław . (2017) . op.cit. P.607–611

36. Pamukcu, Gul & Dogan, Nurettin Ozgur. (2018) . op.cit. P.11-14

٣٧. ضياء الدين عبد الواحد حافظ . (٢٠١٧) . مرجع سابق . ص ١٤٦-١٤٩

٣٨. المملكة العربية السعودية . وزارة التعليم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عمادة البحث العلمي . وحدة النشر العالمي (٢٠١٨) . مرجع سابق . ص٤-٥

39. Sorokowski, Piotr et.al . (2017) . Predatory journals recruit fake editor. Nature. v.543, P.481-483.

40. Grzybowski , Andrzej & Patryn , Rafał & Sak, Jarosław . (2017) . op.cit. P.607

41. Beall,Jeffrey (2015) . op.cit.. P.1-6.

٤٢. ضياء الدين عبد الواحد حافظ . (٢٠١٧) . مرجع سابق ، ص ١٣٣-١٦٣

43. Shen, Cenyu & Björk, Bo-Christer . (2015) . op.cit. P.1-15

44. Ibba, Simona , et.al . (2017) . op.cit. P.505-522

45. Beall,Jeffrey (2015) . op.cit. P.1-6.

٤٦. ضياء الدين عبد الواحد حافظ . (٢٠١٧) . مرجع سابق . ص١٣٩

47. Eriksson, Stefan & Helgesson, Gert . (2017) . op.cit. P.163–170